٢٣٤
المغامرات المصورة
العملاق
الثمن
٣٠٠ ق.ل.
المغامرون الأربعة
مع
هذا العدد
هديّة

المغامرات المصورة

العملاق

مجلة اسبوعية

تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة
ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير
نجاة جريديني

ثمن العدد

لبنان:	٣٠٠ ق٠ل٠
سورية:	٤٠٠ ق٠س
العراق:	٥٠٠ فلس
الاردن:	٤٠٠ فلس
الكويت:	٤٠٠ فلس
السعودية:	٥ ريالات
البحرين:	٥٠٠ فلس
قطر:	٥ ريالات
دبي ؛ ابو ظبي:	٥ دراهم
عدن ؛ اليمن:	٥ شلنات
الجزائر ؛ تونس:	٥ فرنكات
المغرب:	٥ دراهم
ليبيا:	٥٠٠ درهم
مسقط:	٥٠٠ بيزة

التحرير شارع الحمراء - مبنى مركز صباغ - بيروت

هاتف ٣٤٠٤١٠/١/٢ - ص٠ب - ٤٩٩٦ -

بيروت

توزيع:
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات

دار المطبوعات المصوّرة

يصدر عنها

مجلات ومجلدات

سوبرمان ، لولو الصغيرة ، الوطواط ، البرق ، طارق ، عائلة الفضاء
المغامرون الأربعة ، الفرقة ١٢



الموزعون المعتمدون في العالم العربي

		هاتف	ص٠ب٠
الكويت	مكتبة الكويت المتحدة	٤٢١٤٦٨	٦٥٨٨
الاردن	وكالة التوزيع الاردنية	٣٠١٩١	٣٧٥
البحرين	الشركة العربية للوكالات والتوزيع	٥٥٧٠٦	١٥٦
دبي	مكتبة دار الحكمة	٢٣٢٨٨	٢٠٠٧
ابو ظبي	شركة المطبوعات للتوزيع والنشر	٤١٨٥٣	٨٥٧
قطر	دار الثقافة	٢٨٦٤٠	٣٢٣
جدة	مكتبة مكة	٢٤٧٥١	٤٧٧
الرياض	مكتبة مكة	٢٥٠٩٨	٤٨٢
الخبر	مكتبة مكة	٤٢٦٦٨	٦٠
بنغازي	الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان	٩٣٤٣٣	٣٢١
طرابلس الغرب	الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان	٤٥٧٧٣	٩٥٩
مسقط	المؤسسة العربية للتوزيع		١٠١١

المغامرون الاربعة

في مهمة سرية

بناء على طلب الاستاذ هادي الغريب اتجه باسم ورفاقه الى مرآب في ناحية خالية من المدينة وما ان اطفأ انواره :

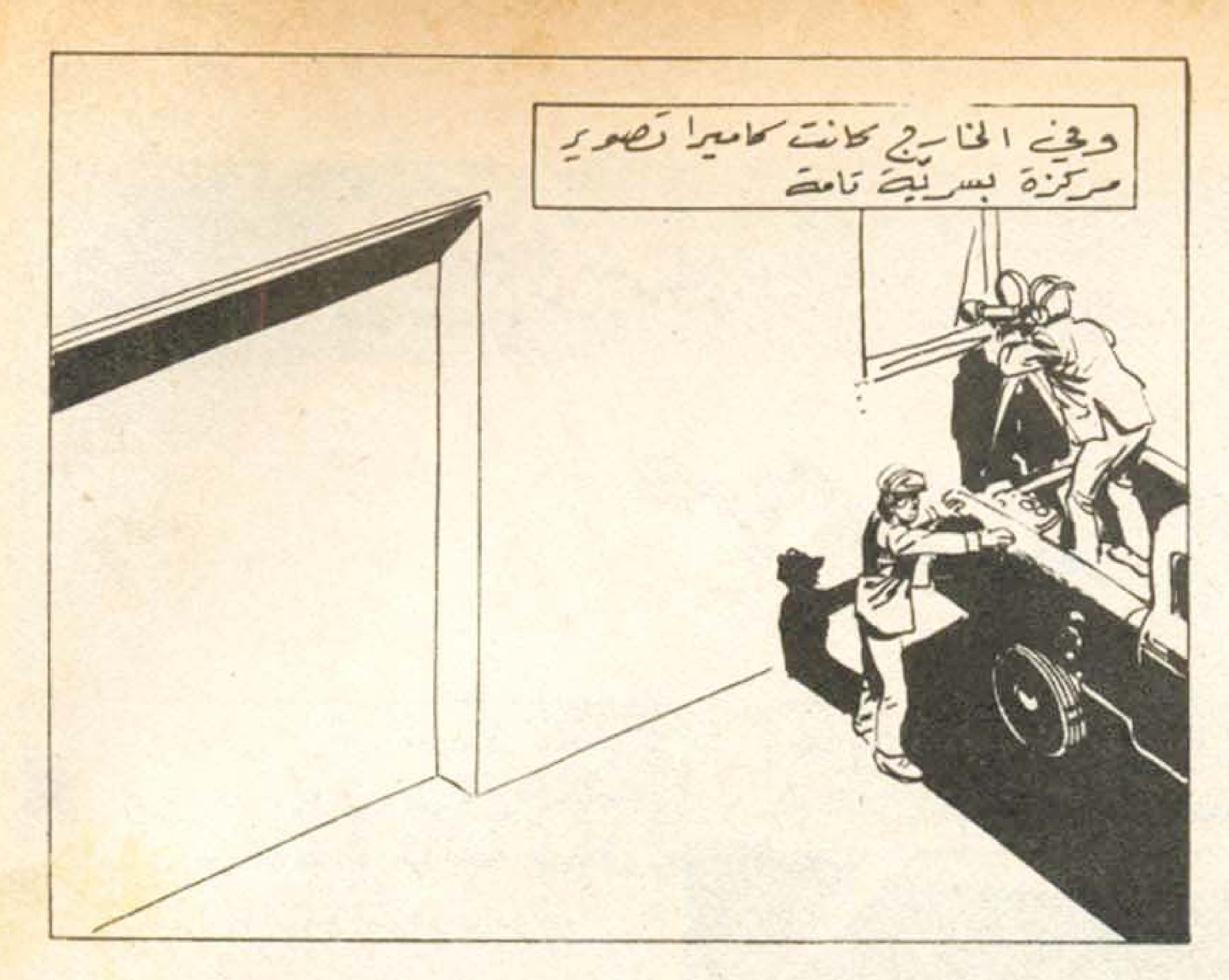
ها إن الباب يفتح يا باسم لم هذه الاجراءات السرية؟

انا نفسي لا أعلم يا سهى !






اولا هذا الغطاء !
إنك تبالغ في تشويقنا !


وفي الخارج كانت كاميرا تصوير مركزة بسرية تامة


يا الهي ! ماهذه الدراجة الجميلة
ولكن محركها يبدو مختلفاً كلياً !
وهذا ما فيها من جديد يا نسهيل ؟


حسنا ! يبدو ان كل شيء على ما يرام وسوف يسجل كل شيء بالصوت والصورة !

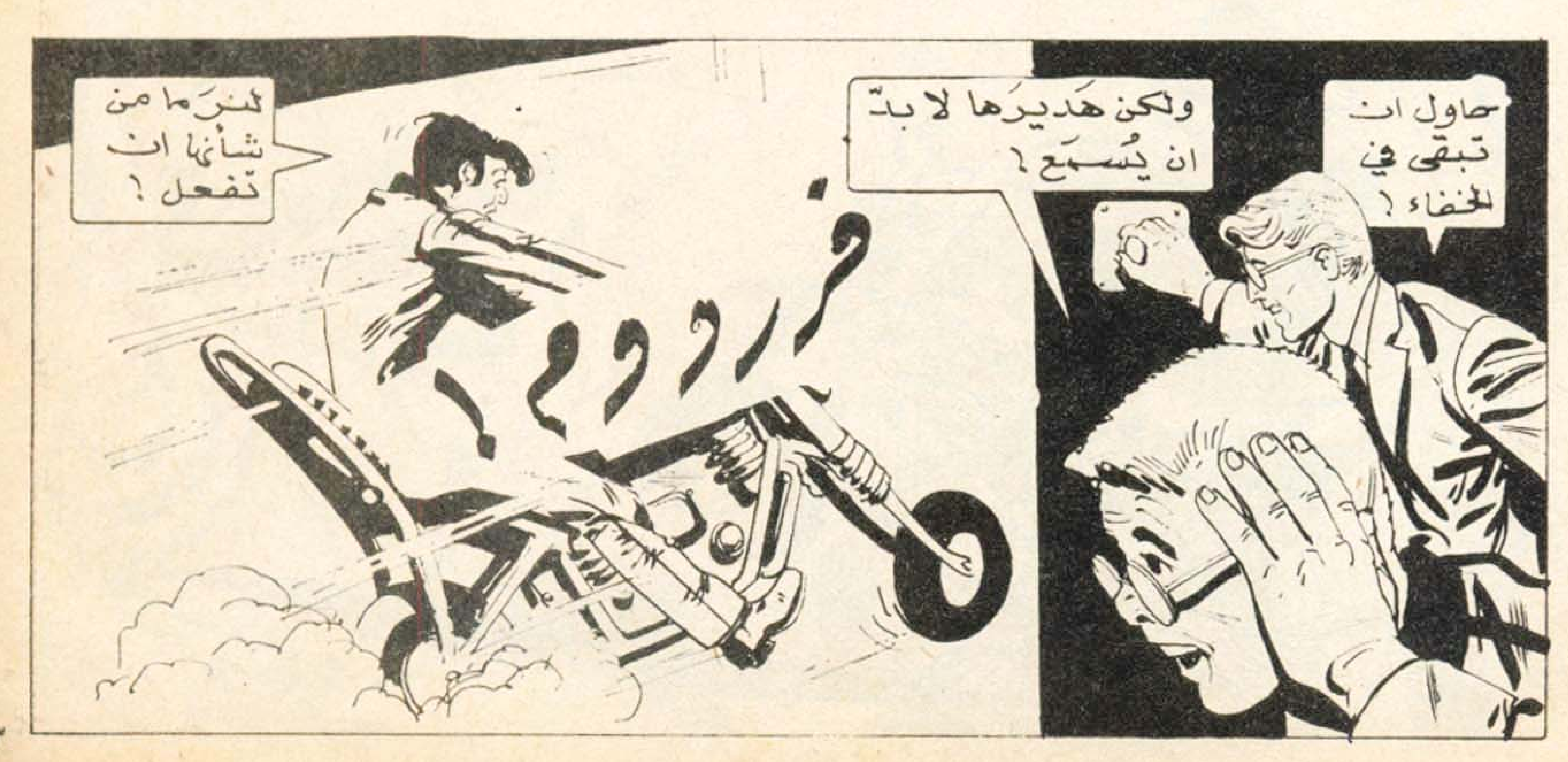

اين خزانة الوقود ؟
انها ليست على الوقود بل بقوة تربينية تستمدها من خزان ..


القوة المحركة موجودة داخل الخزان .. وهي كناية عن هواء مضغوط ينتقل من الخزان الى الآلة !


وهل يعني انك قضيت على التلوث بهذه الطريقة ؟
لحسن الحظ .. نعم ! ارفعها يا باسم !

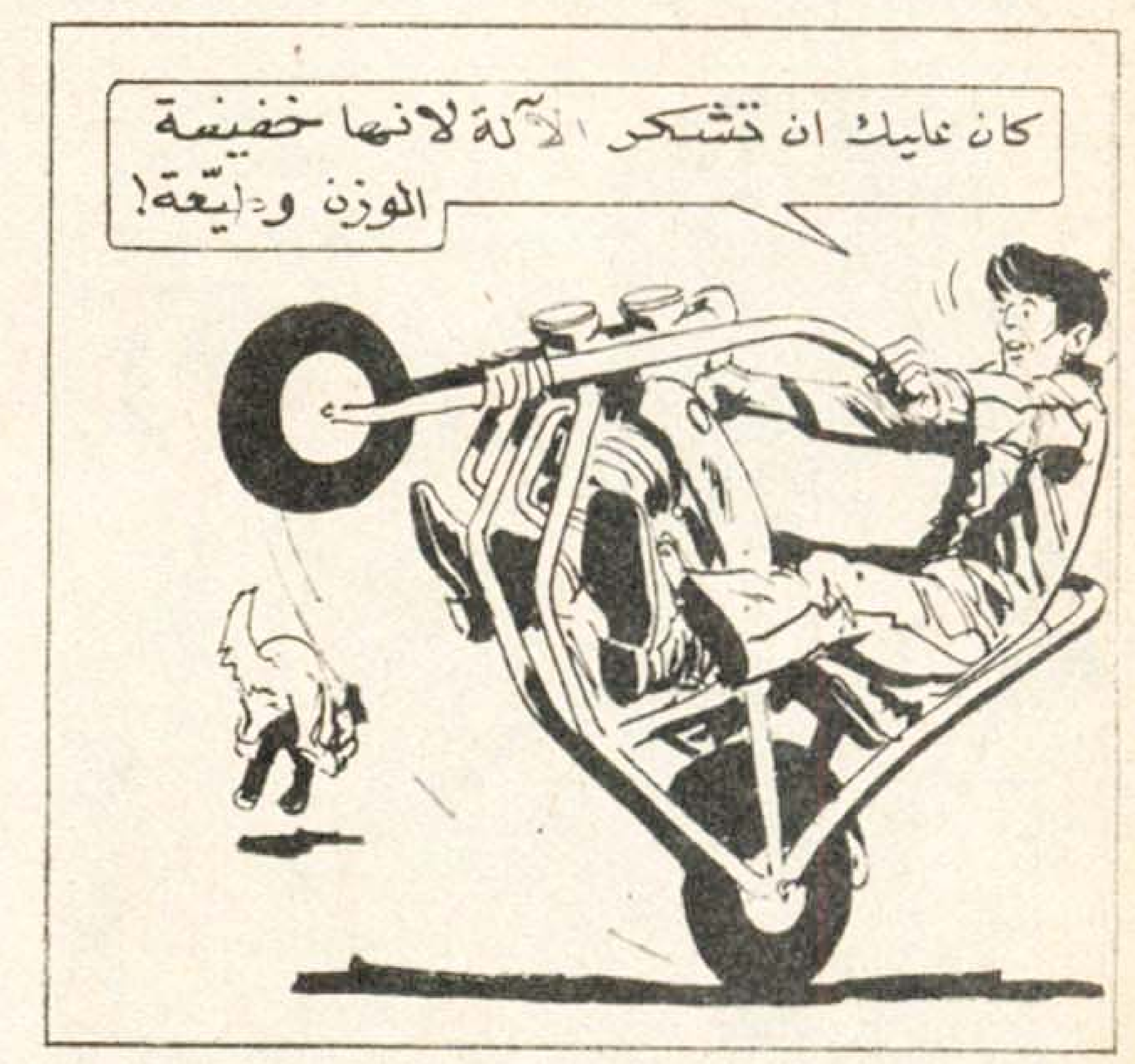

ان القوة المحركة موجودة في الخزان حتى اباشر النقل !
ان هدير محركها كمحرك الطائرات !

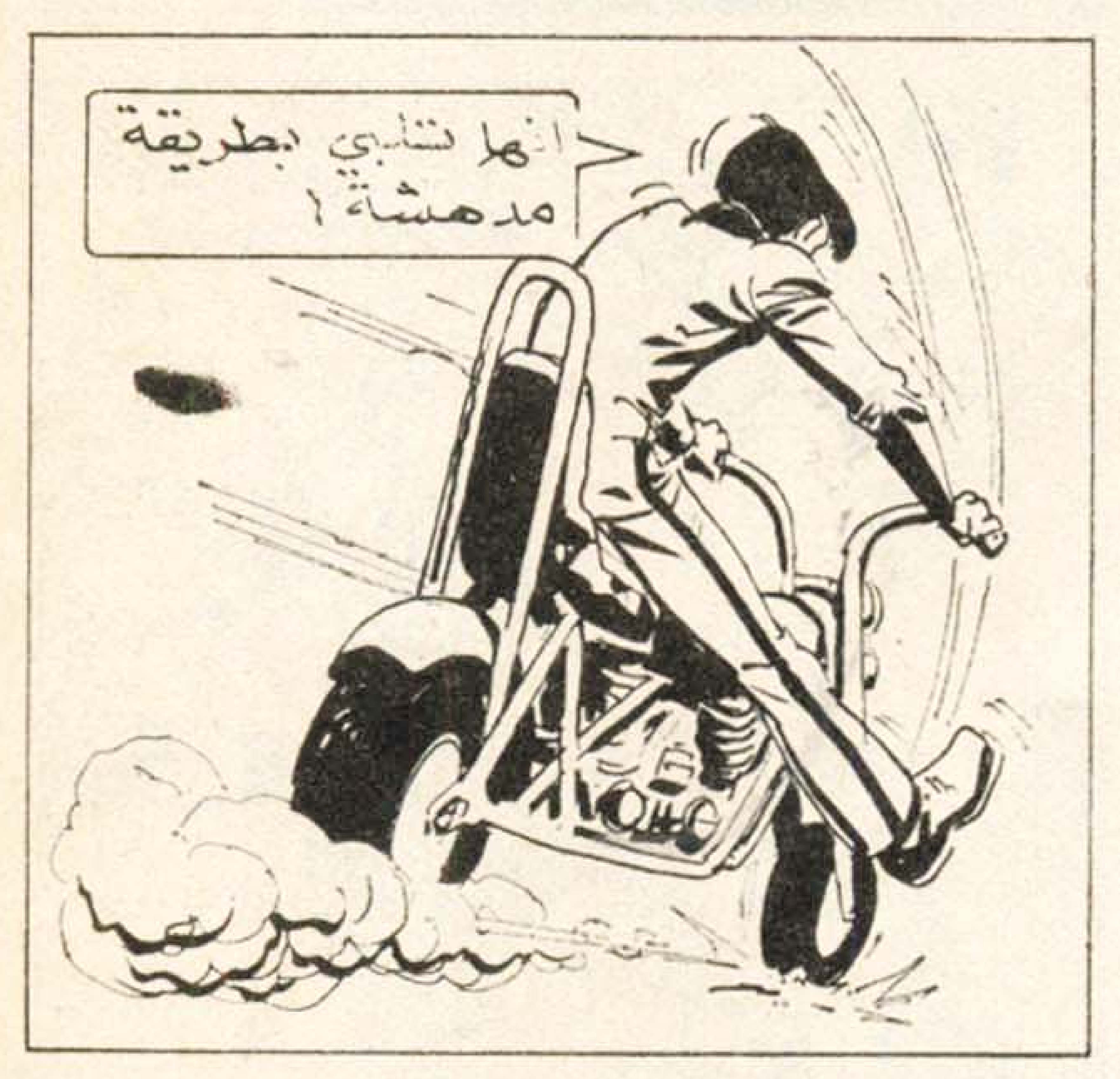

لقد استوعبت قوة كافية لنزهة ميل .. ما رأيك ؟

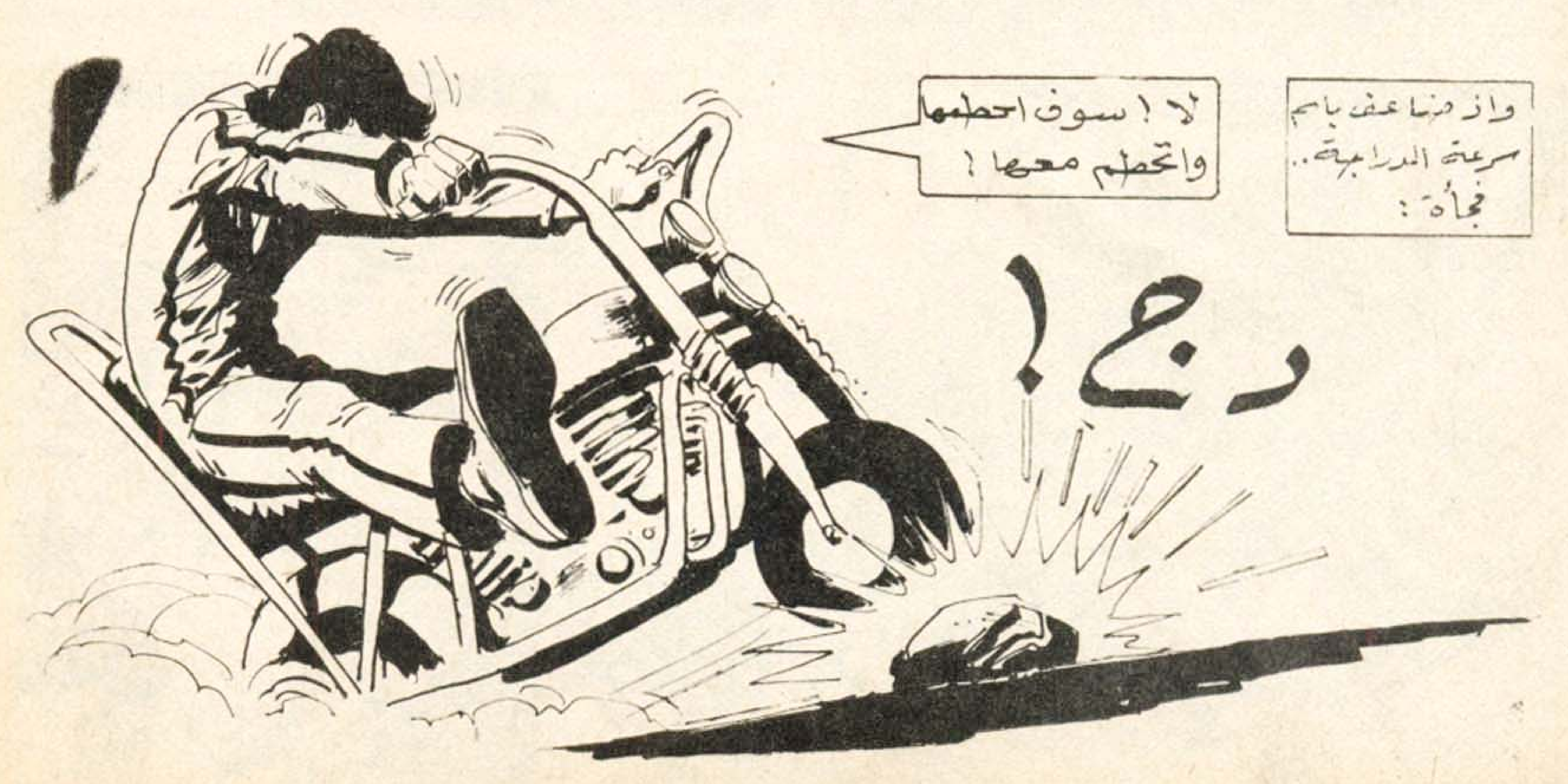

حاول ان تبقى في الخفاء !
ولكن هديرها لا بد ان يُسمع !
لنر ما من شأنها ان تفعل !
فرووووم !


ليس صوتها فقط يشبه الطائرة بل طريقة اقلاعها

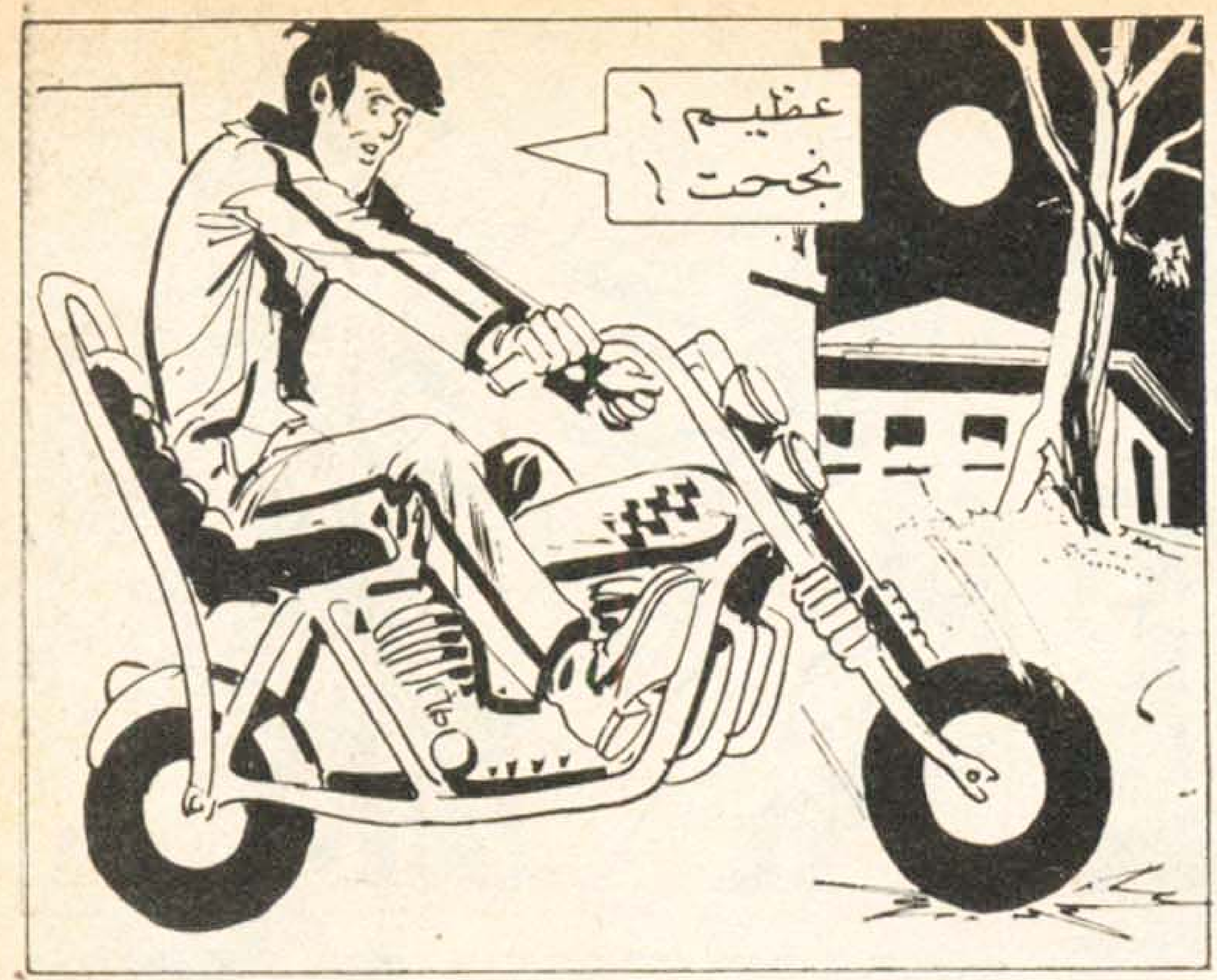

انني ادخل المنعطفات وانوقف بصعوبة هنالك طريقة واحدة !


كان عليك ان تشكر الآلة لانها خفيفة الوزن وطيّعة!


انها تلبي بطريقة مدهشة !


واذ ضاعف باسم سرعة الدراجة.. فجأة :
لا ! سوف احطمها واتحطم معها !
دج !


غر ـــ ـــ ـــ !


عظيم! نجحت!


وبعد لحظات ..
لسوء الحظ ان عليّ ان اعود! لقد انجزت ميلاً ونيّف!


ما رأيك؟
رائعة! انما علي ان اعيد تجربتها في وضح النهار!

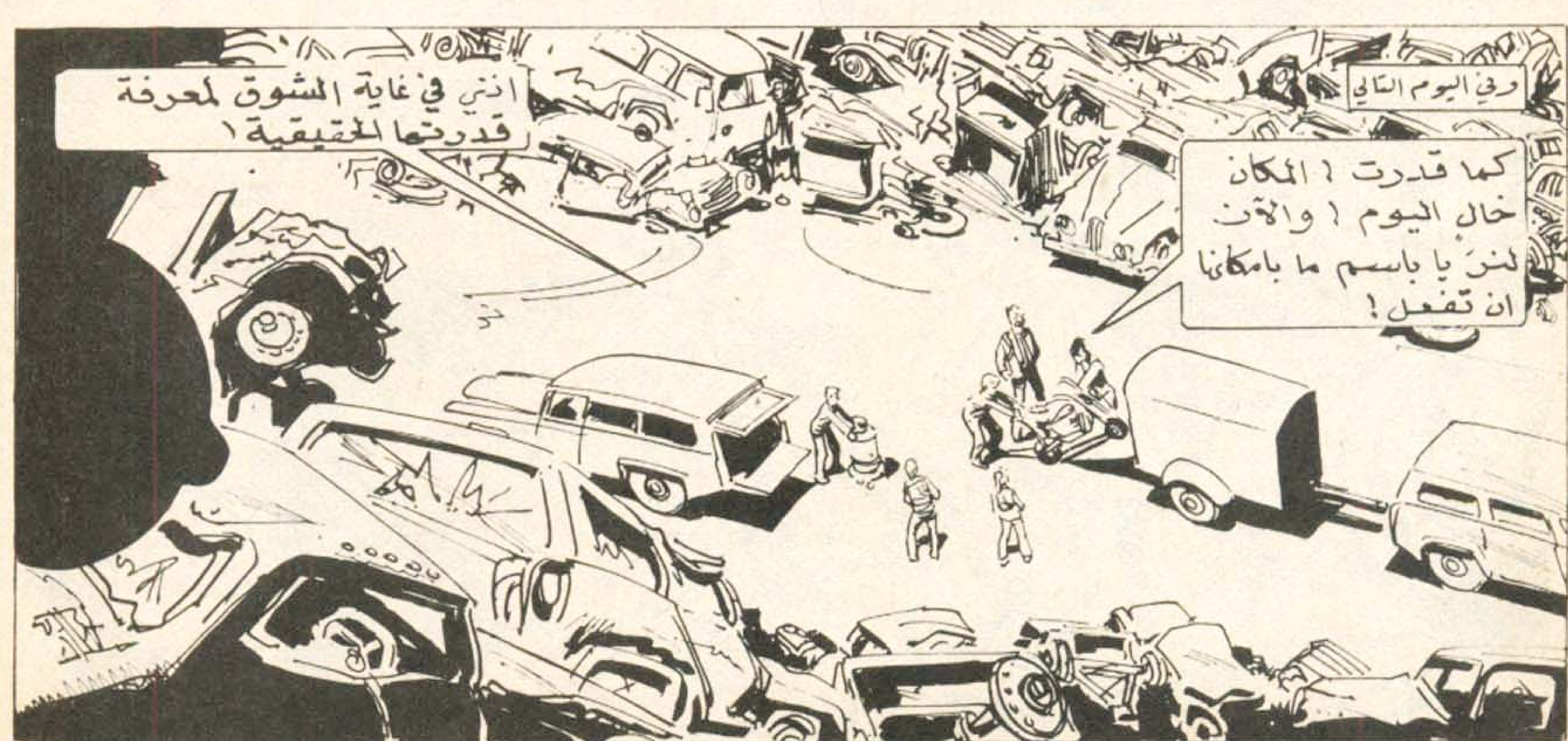

لا بدّ من ذلك يا باسم! سنجرّبها غداً في ساحة السيّارات القديمة! لن يكون هنالك أحد في يوم سبت!


اسمعوا! هدير محرّك!


خفف يا غبي! لم يرونا حتى الآن؟ واذ رأونا...
سوف نضيع على انفسنا فرصة التصوير يوم غد!


سمعت هدير سيارة انها في الشارع التالي!
لا أحد هنا يا "سهى"؟

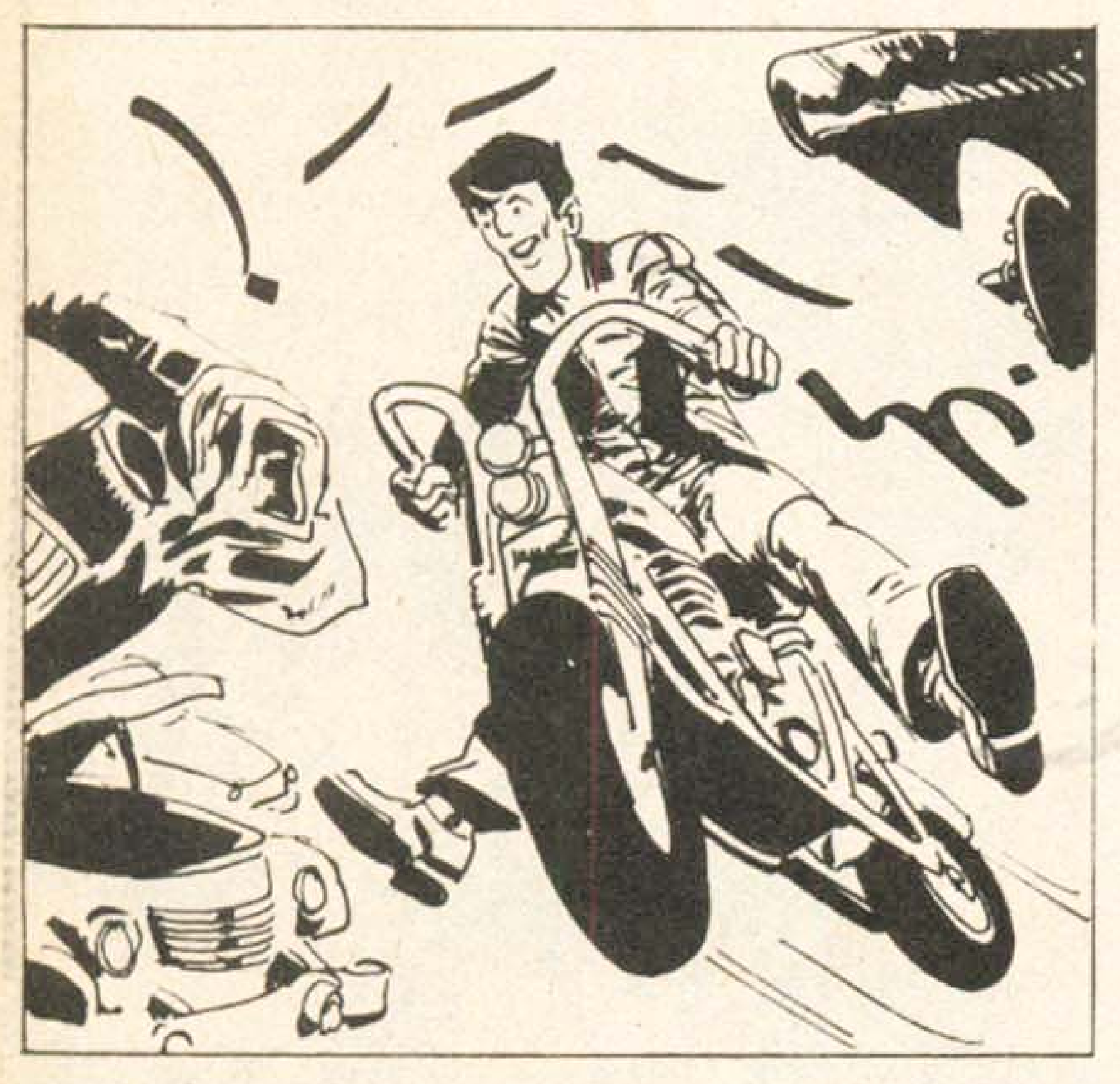

آسفة! لقد جعلتني أقلق وأكون حذرة!
الحذر ضروري! لا أريد أحداً ان يعرف عن خزان القوة المحرّكة!


وفي اليوم التالي
كما قدرت! المكان خالٍ اليوم! والآن لنرَ يا باسم ما بامكانها ان تفعل!
انني في غاية الشوق لمعرفة قدرتها الحقيقية!


انّ منظرها غريب !
هذا لا يهمني ! كما لا تهمني سرعتها ! اريد ان اسجل كل شيء عنها بالصوت والصورة


انطلق يا باسم !
غـــر


يا للتوازن !
غـــر




يمكنك ان تدخلها من ثقب ابرة يا استاذ !
اجل ! لا ينقصها سوى مظهر لائق ! سوف اهتم بذلك بعد أن اتأكد من فعالية محركها وقوتها !


وإذ عاد باسم ليتزود بالطاقة :
ما هذا الذي يلمع فوق ؟
غ ر ر ر !




احدهم يلتقط صورًا سينمائية للآلة ! عليه يا باسم !
عليّ ان اتوجه الى المنصة الخلفية من الملعب ثم اسلك الطريق صعودًا !
غ ر ر ر


لا ! تسلق من هنا مباشرة ! ان باستطاعتها ان تتسلق سلمًا !

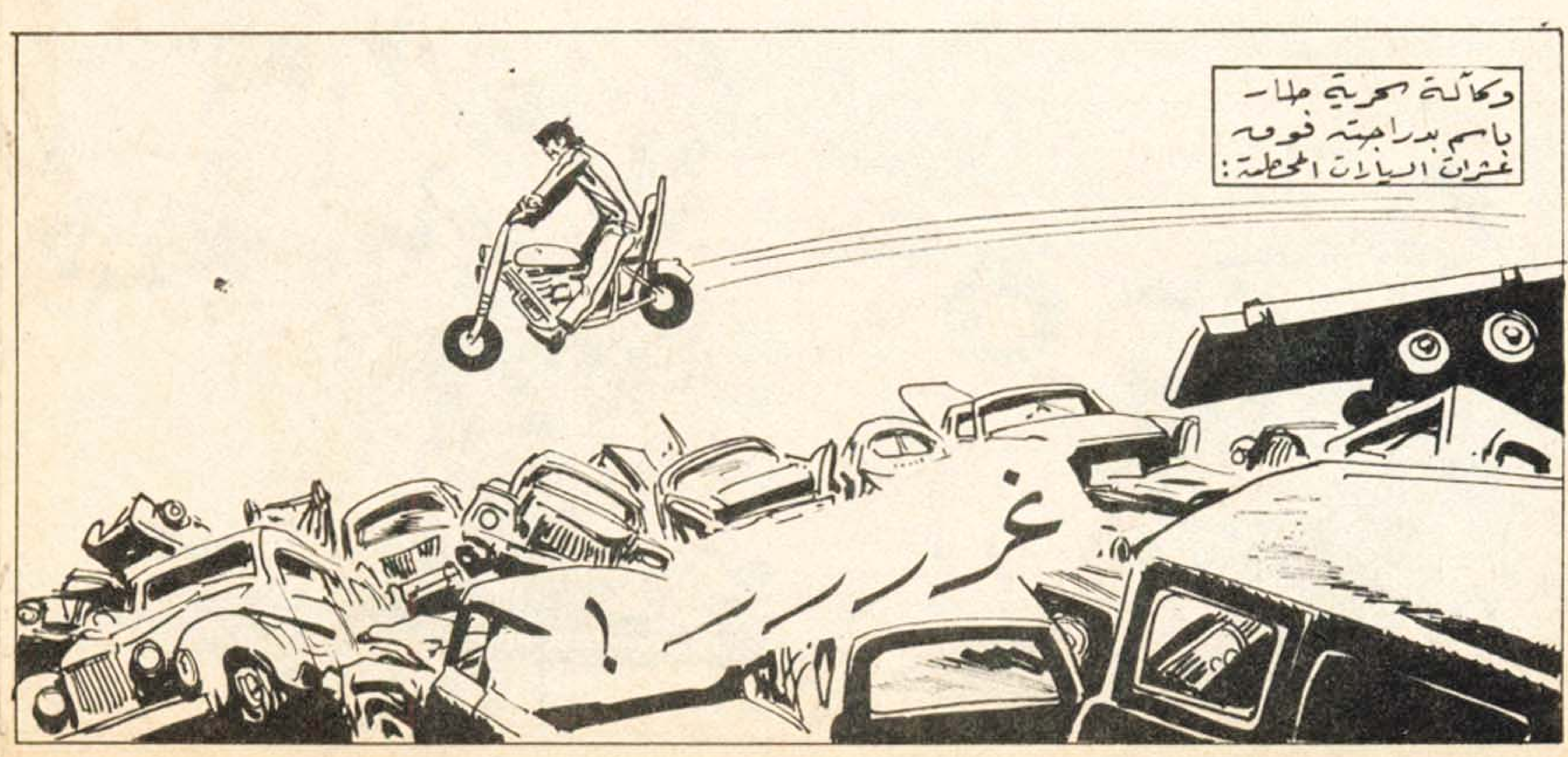

لا شك أنه يمزح
كيف تصعد عموديًا ؟ سوف أحطم رأسي !


إذ قادم نحونا!
ان المسافة بعيدة! سنواصل التصوير حتى يتقدم كثيراً ثم نفر في الوقت المناسب!


غررر!
لم يكن الاستاذ يمزح! بالامكان تسلق جبال حملايا عليها!

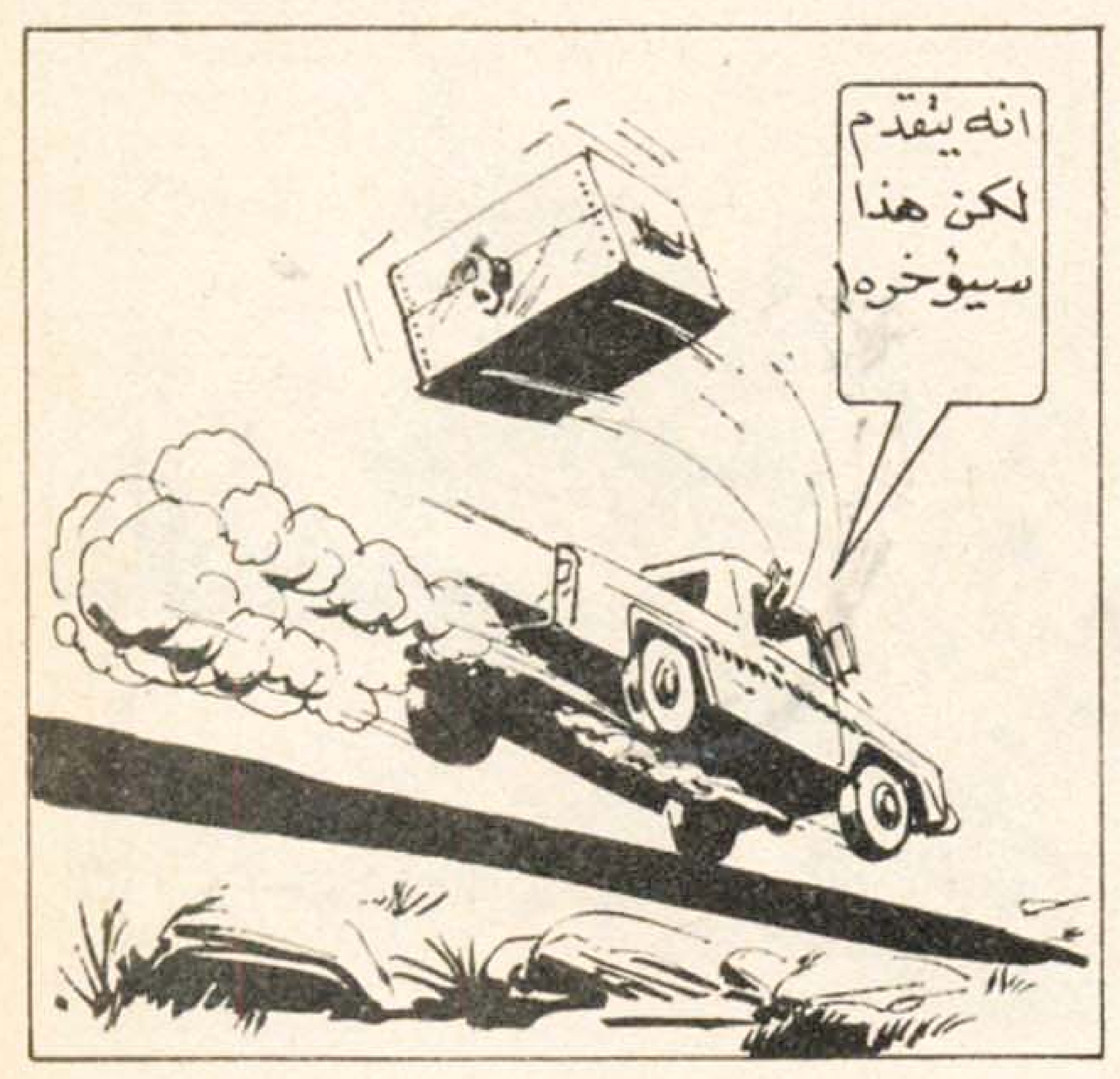

ها هم! اذا علي ان اخفف السرعة لاوفر الطاقة!


ثم اضاعف من سرعتها عندما نبلغ السفح!

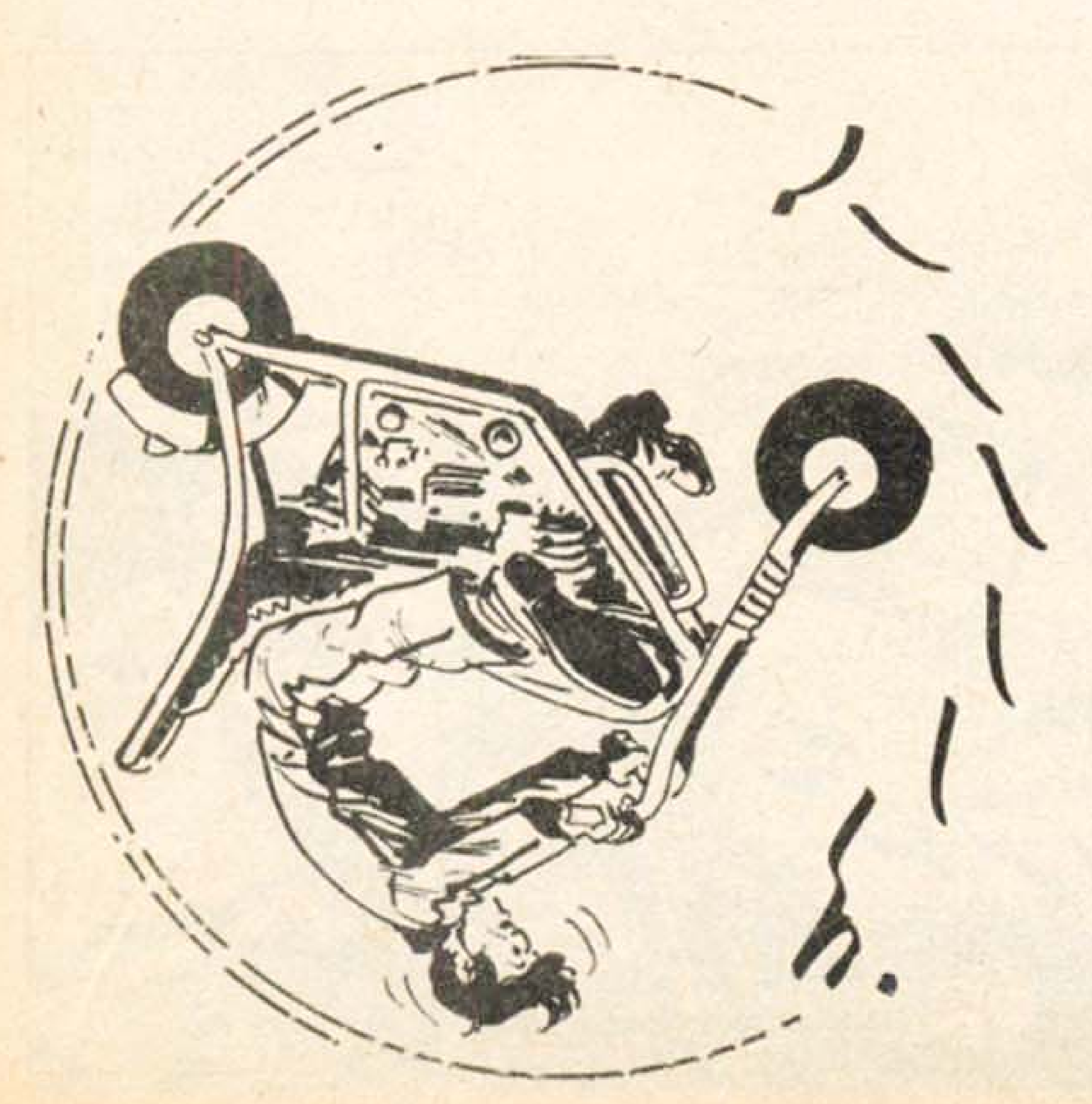

وكآلة سحرية طا-
باسم بدراجته فوق
عشرات السيارات المحطمة:
غررر!

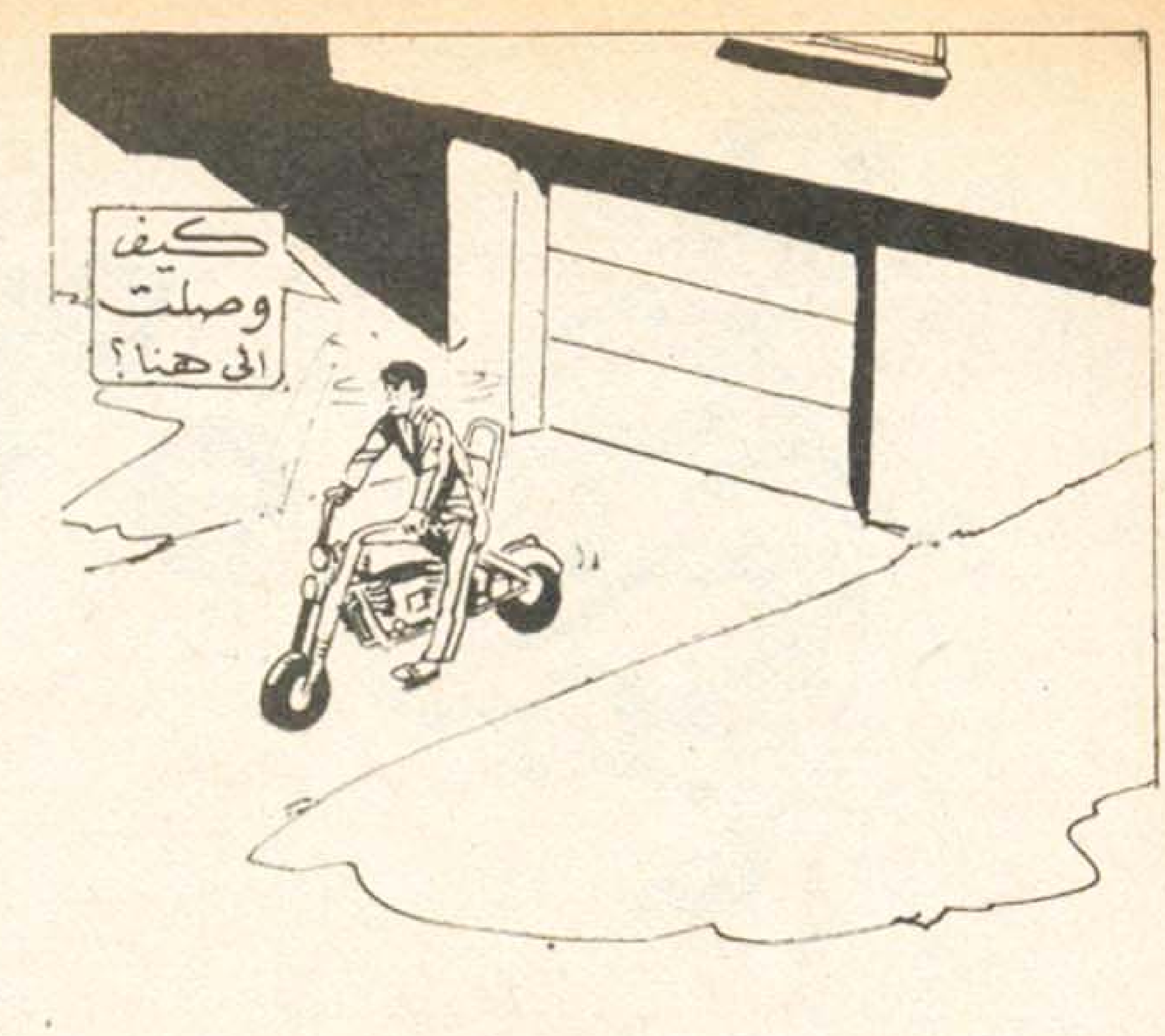

عندما اقبض
عليهم ساعود
لاعد السيارات
التي طرت فوقها!
غررر!


ها هم! ولكن
اذا لم ابلغهم
بعد ميل! سيكون
علي اللحاق بهم
على الاقدام!


انه يتقدم
لكن هذا
سيؤخره!


وقبل ان
ينعطف:
طاخ!



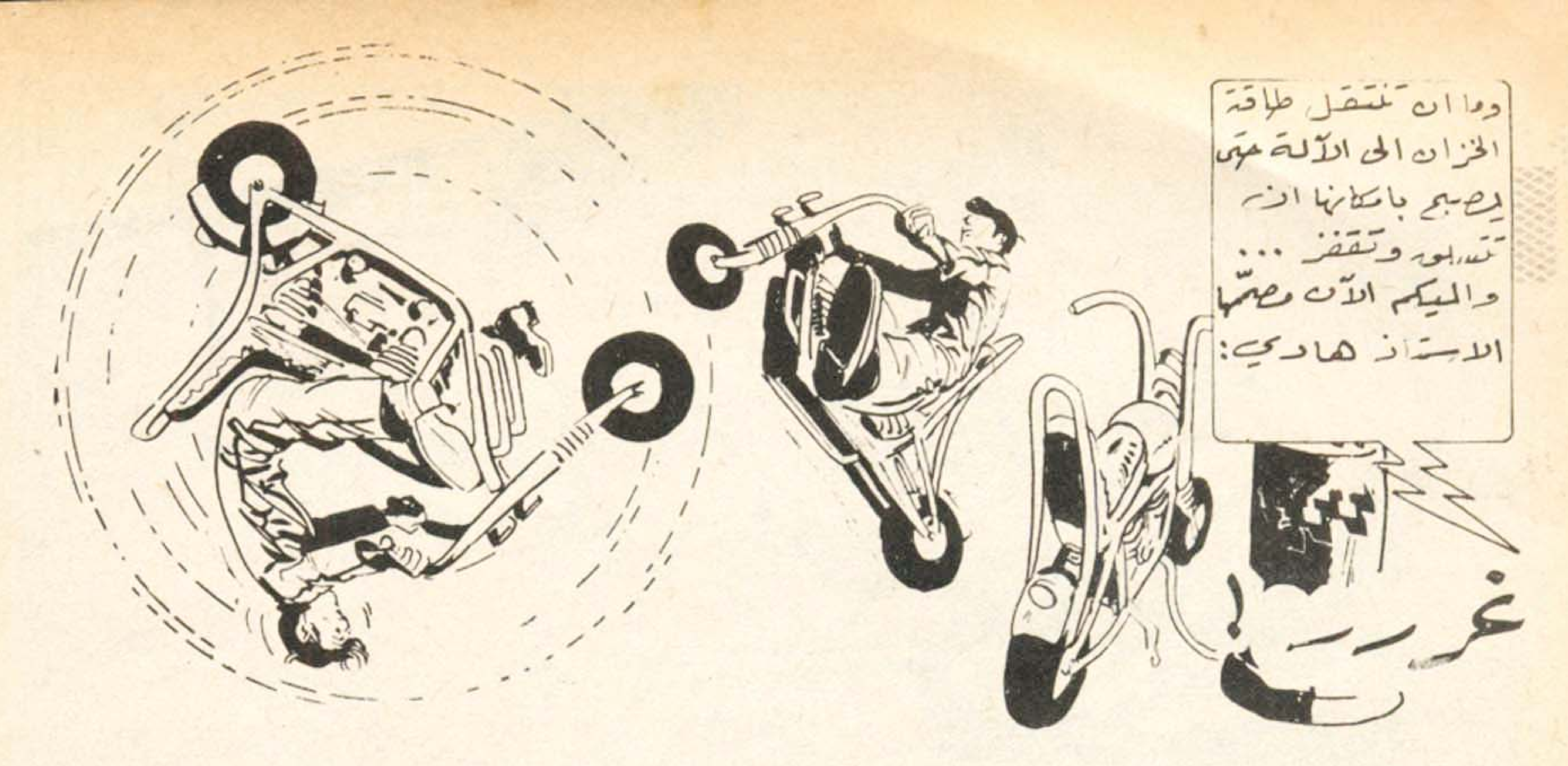

كيف وصلت الى هنا؟


وفجأة .. اذ بلغ الزاوية .. نفدت الطاقة !
هيّا بنا يا باسم! انتهت المهمّة
انتهت المهمّة؟


وفي تلك الليلة امر الاستاذ هادي ان يلتقي الجميع عنده .
انها الدراجة الجديدة
دراجة يمكن ان تحدث ثورة في عالم الدراجات !


لهذا السبب دعوتنا ولكن كيف عرفت ؟
اسمع اولا ... ثم !


تسير هذه الدراجة بواسطة طاقة من الهواء المضغوط تستمدها من خزان ، بالاضافة الى سرعتها الخارقة تتمتع بتوازن و....


وما ان تنتقل طاقة الخزان الى الآلة حتى يصبح بامكانها ان تدور وتقفز ... واليكم الآن مصممها الاستاذ هادي:
غرررر!


ان الاختراع ما زال في طوره الاول وعلينا ادخال بعض التحسينات!

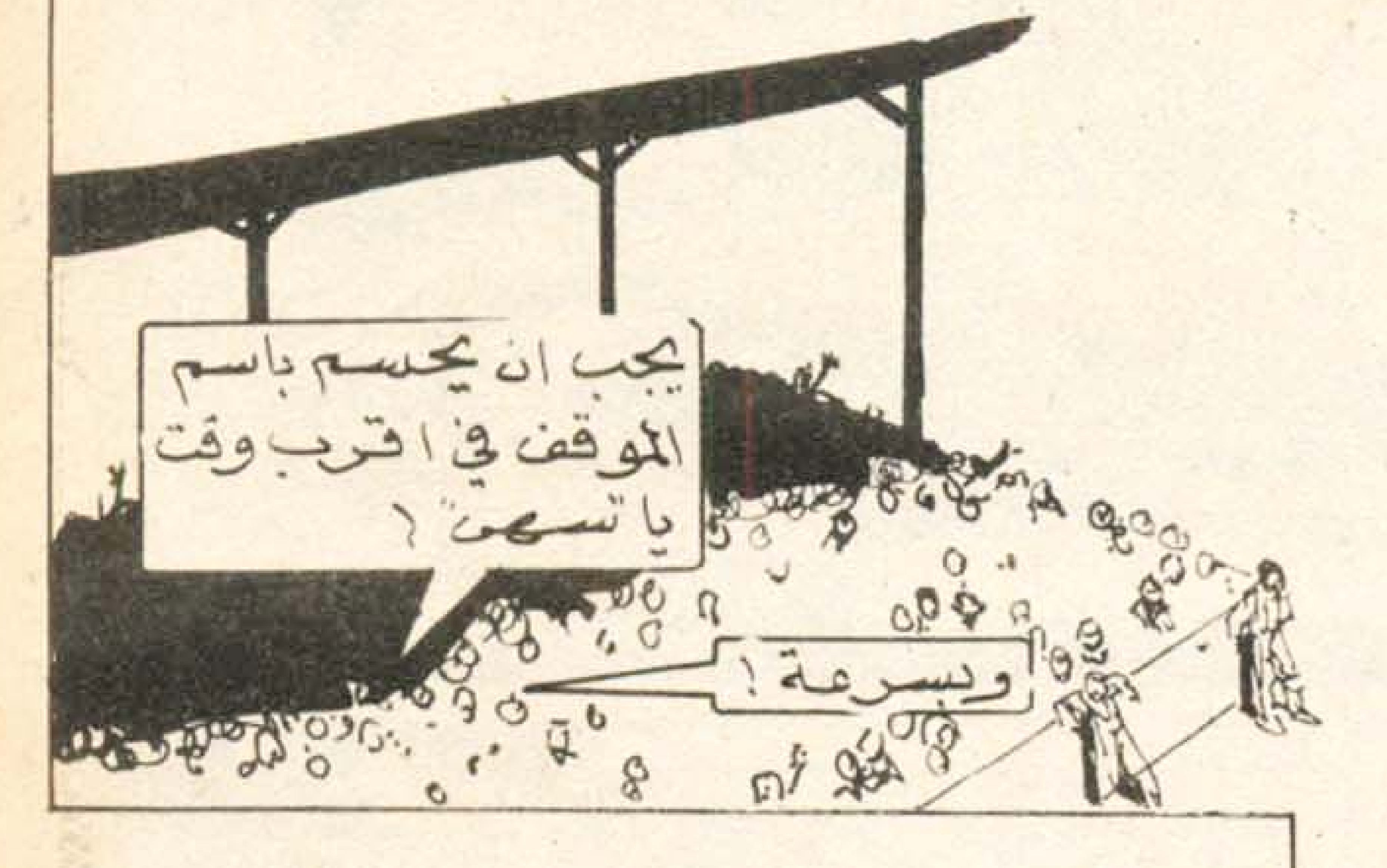

كيف وصلت الى التلفزيون؟
بفضل شبكة مصوري برنامج الاحداث (منذ يومين تسربت كلمة عن اجتماعنا؟ وقد اظهروا اهتمامًا بالفكرة


لو طلبت منهم ان يصوروك في العمل لرفضوا او طلبوا بدلًا لاتعابهم!

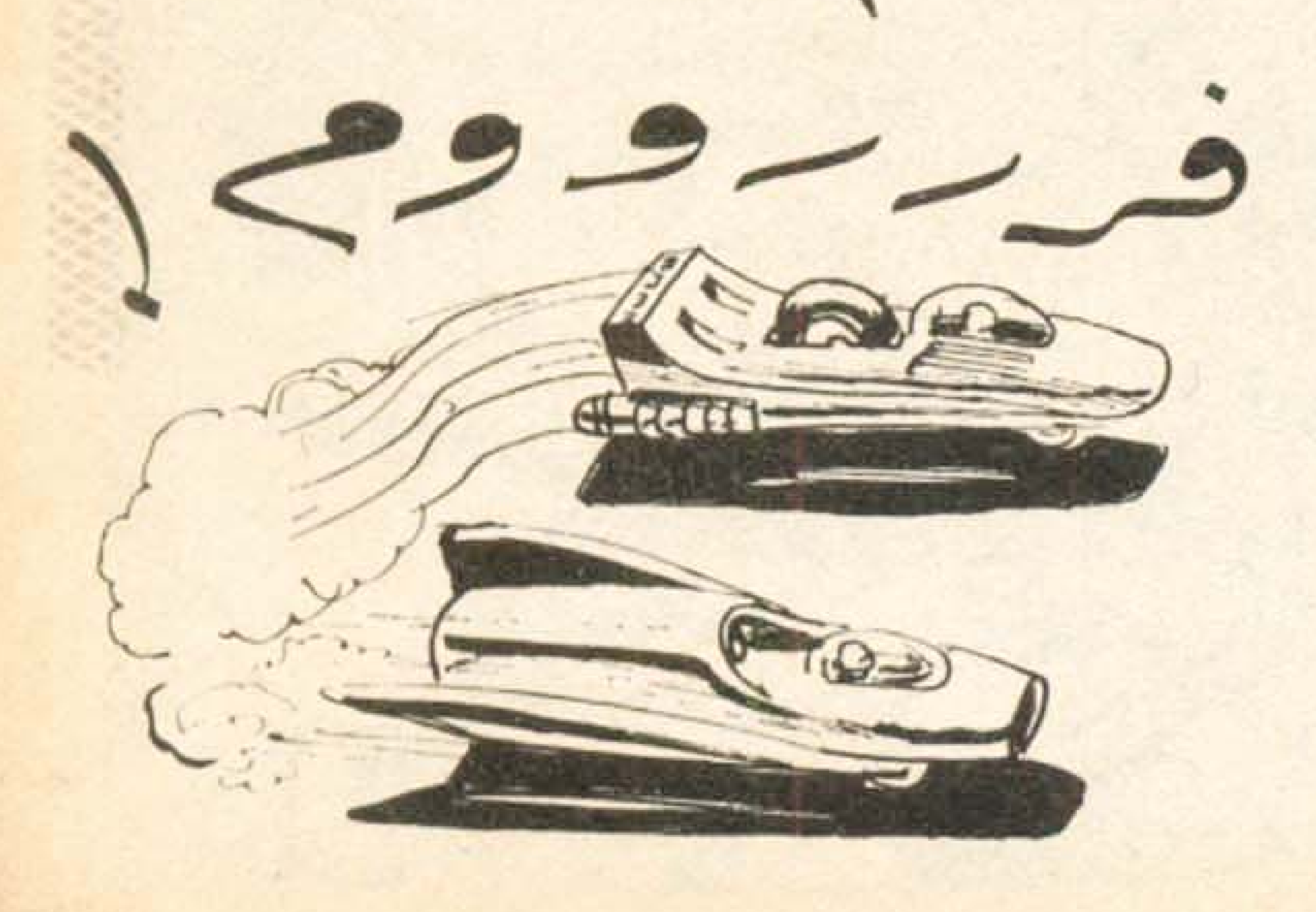

عندها تصرفت كأن الموضوع سري للغاية وقد حصلت على الشريط مجانًا مقابل ان اسمح لهم بعرضه على الشاشة الصغيرة. لقد انكشف السر!

المغامرون الاربعة في

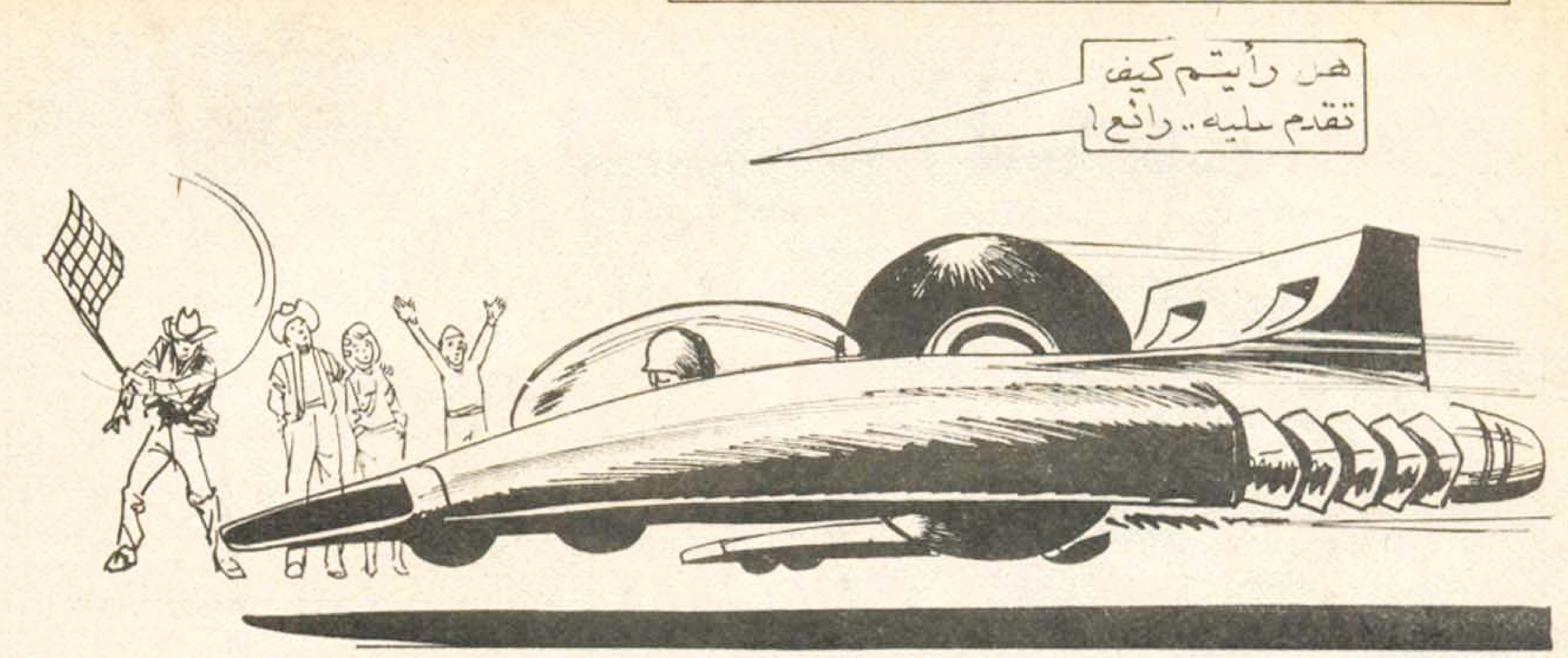
نشوة النصر










وبلغت سيارة باسم الطائرة نقطة الوصول ..
هل رأيتم كيف تقدم سليه .. رائع !


وبعد دقائق ..
مقابلة تلفزيونية غداً في الحادية عشرة .. طبعاً لم لا ؟
عظيم ! نراك اذاً قرابة العاشرة والنصف !


بعد هذا السباق البطولي لا شك أنك تستحق مقابلة تلفزيونية ولن تنسى طبعاً ميزات السيارة الفريدة ومؤهلات معاونيك !
دعك من ذلك يا استاذ هادي ! الجماهير لا تريد ان تسمع شيئاً عن السيارة او عن هؤلاء الاطفال .. يجب ان اركز على شخصي فقط !


سهى اسوف يشترك في المرة القادمة في السباق الكبير والسيارة بحاجة الى عناية ! لن يستطيع تامينها وحده !


هل سمعت ماذا اسمانا يا سهى ؟ أطفال !
اعتقد ان الفوز قد أعطاه بعض التكبّر !
بل قولي الغرور ...


وفي اليوم التالي في كاراج العمة :
لنلق نظرة على المكابح !
بل القوا نظرة على الشاشة !


ها انني ضبطته على القناة اللازمة .. عندما تروني إرفعوا المصوت ! والآن الى الاستديو !


مهلاً يا باسم ! يجب ان تستعمل سيارة مكشوفة ! إن رأسك يكاد يصطدم بالسقف


وبعدها :
أجل ! السباق هو رياضة الى حدّ ما !

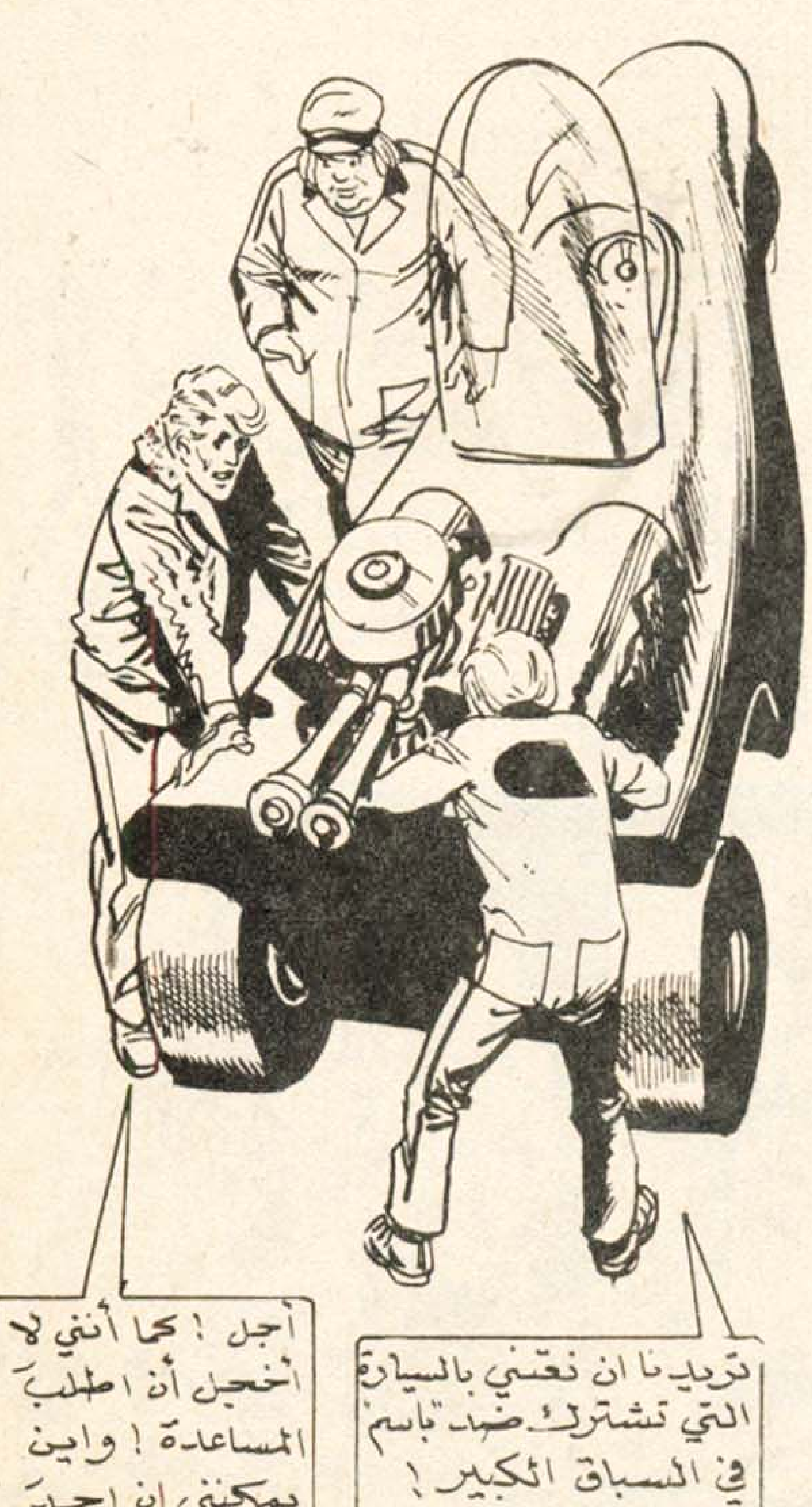

تقول ان السائق هو حجر الزاوية !
طبعاً ! في اللحظات الحاسمة السائق وحده يستطيع ان يغيّر مجرى السباق ! انني اعرّض حياتي للخطر !

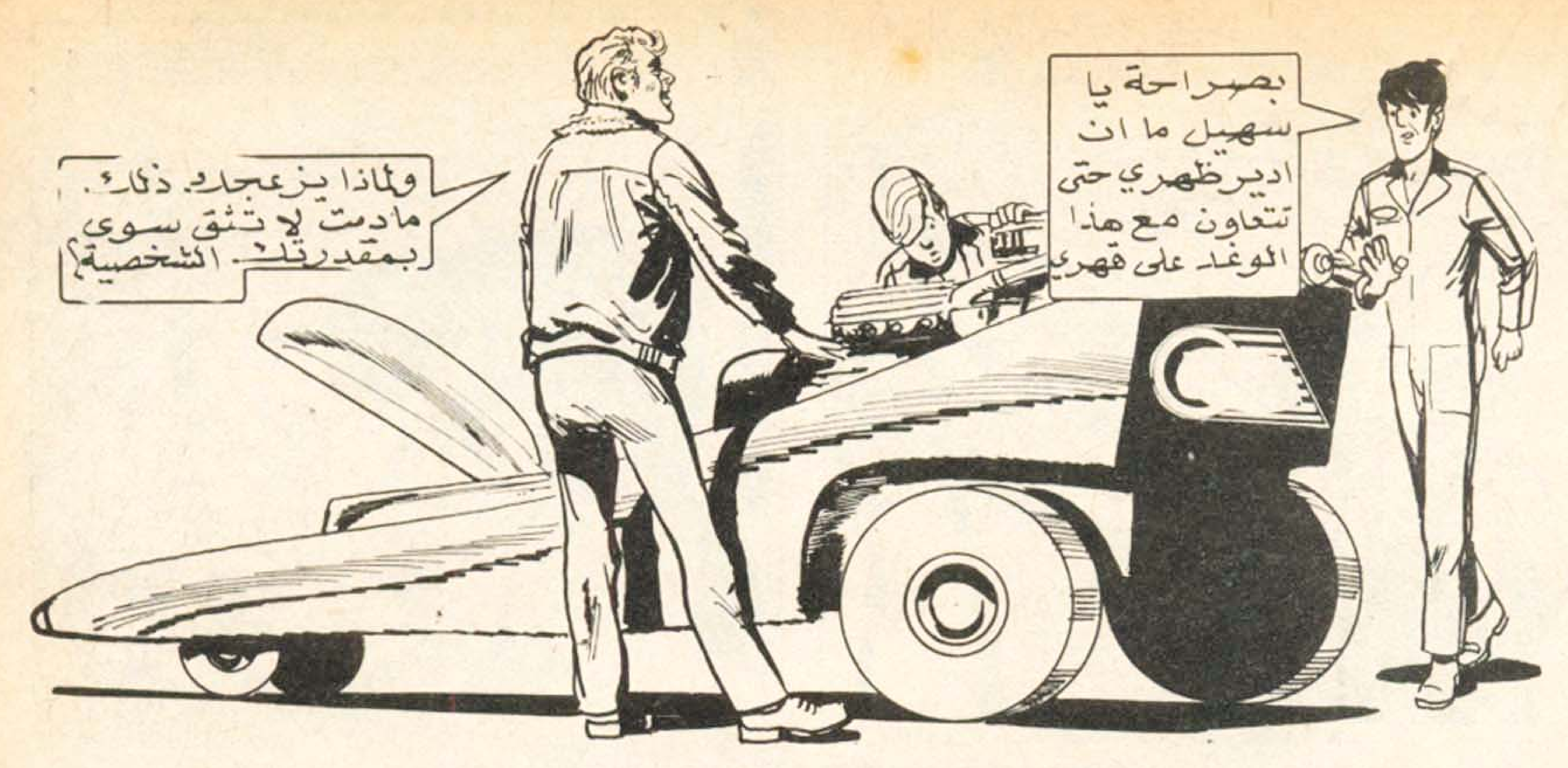

ولكن ماذا بشأن الفريق المساعد؟
طبعاً! انه قد يساعدني لكن لا تنسى انني ميكانيكي ماهر.. انا أيضاً!


وبعد قليل
فررروووم!
ان هدير المحرك لا يعجبني!


صباح الخير! ارى انكما لستما بخير بعد مقابلة السيد "باسم"!
بل لم نعد بخير منذ أن رأيناك!


سهيل! اعرف انك لا تحبني لكنني بحاجة اليك! وعلى نقيض باسم انا اقدر الميكانيكي الماهر!


نريد نا ان نعتني بالسيارة التي تشترك ضد "باسم" في السباق الكبير!
أجل! كما أنني لا أخجل أن اطلب المساعدة! واين يمكنني ان اجد فريقاً أصلح؟


بصراحة يا سهيل ما ان ادير ظهري حتى تتعاون مع هذا الوغد على قهري
ولماذا يزعجك ذلك. مادمت لا تثق سوى بمقدرتك الشخصية؟


انه على حق واستناداً الى ما قلته على الشاشة الصغيرة نحن لا نتمتع بالمؤهلات الكافية ؟
لا ! انت جيد ولكن لست "لابد" عنك ؟!


لذلك سأنتقل الى حيث يحتاجون اليّ ! الى فريق فهيم !
اهلاً بك ضمن مجموعتنا حيث سنعرف كيف نقدرك !


الن تمنعه من هذا ؟
بل هذه بلاد حرية ! وهو يختار من يشاء


وبعدها:
باسم ! ساعدني قليلاً من فضلك !
اذا كنت لا تستطيع القيام بهكذا عمل وحدك فما نفعك هنا ؟

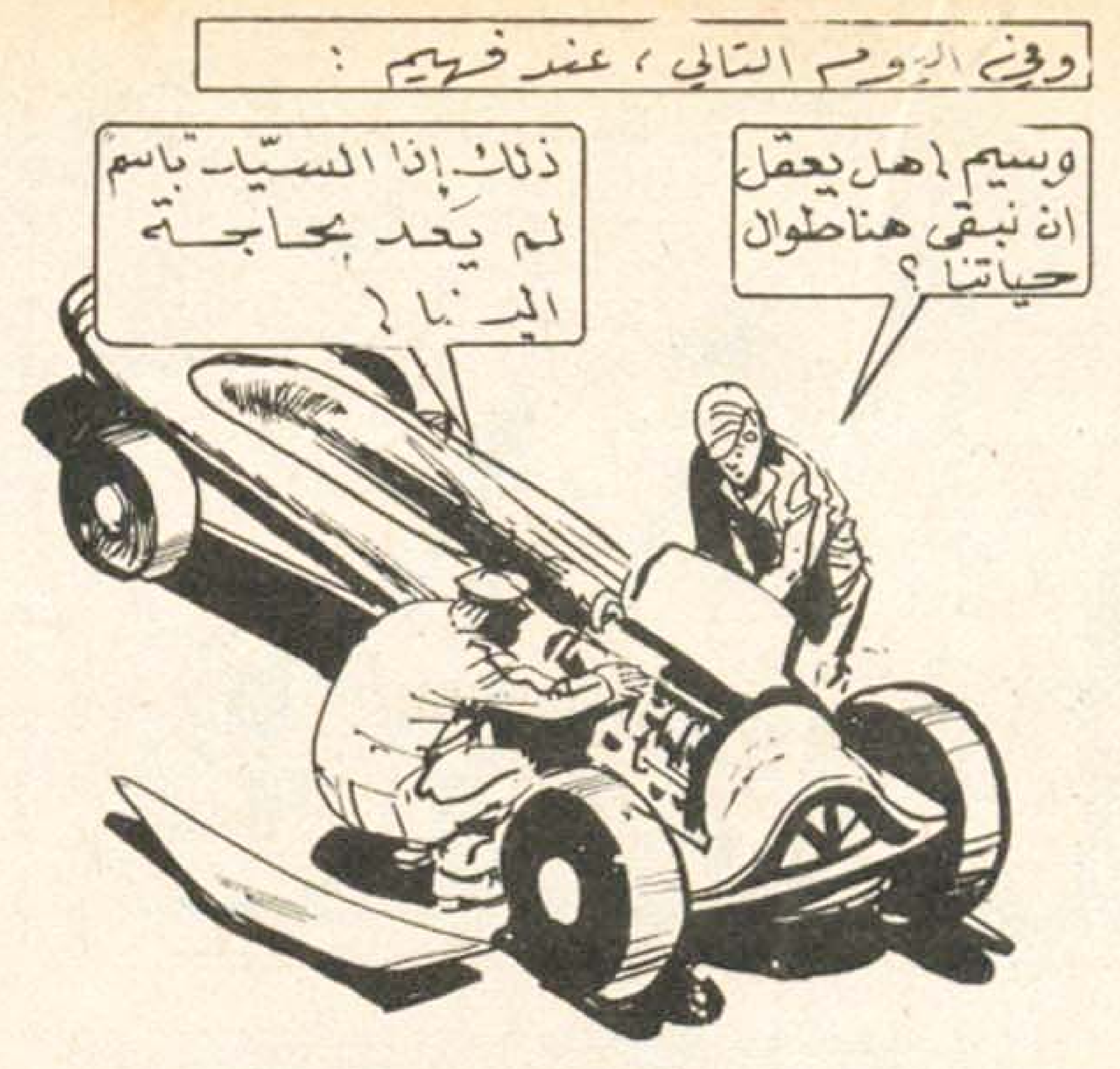

شكراً
هل رأيت ان ملاحظتي نفعتك. وقمت بما كنت تعجز عنه !


ومن الآن وصاعداً سوف تفعل كل شيء بمفردك ! سأنضمّ الى فريق فهيم ايضاً !


لا تبقَ هنا كسيارة محطّمة عدْ بنا !
لن استجدي احداً للعمل معي ! ميكانيكيون عديدون يشرّفهم التعاون معي !


وفي تلك الليلة
سهى ! ما بك ؟ اننا على موعد الليلة !


آسفة ! انني انشف شعري .. ولست مستعدة للخروج معك ! ثم بامكانك ان تخرج مع نفسك ! انه الحل الافضل !


وفي اليوم التالي، عند فهيم :
وسيم! هل يعقل ان نبقى هنا طوال حياتنا ؟
ذلك إذا السيد باسم لم يعد بحاجة الينا !


من قال انا سننضم الى فريق "فهيم" ؟
إنها اسوأ ايام حياتي !


وبعدها في حقل التجربة :
ان هذا الفريق لا خبرة له في ميكانيك السيارة ! وقد يئست من تعليمهم
يكفيني ان يزودوا السيارة بالوقود وان يغيروا الاطارات ! سوف افوز !

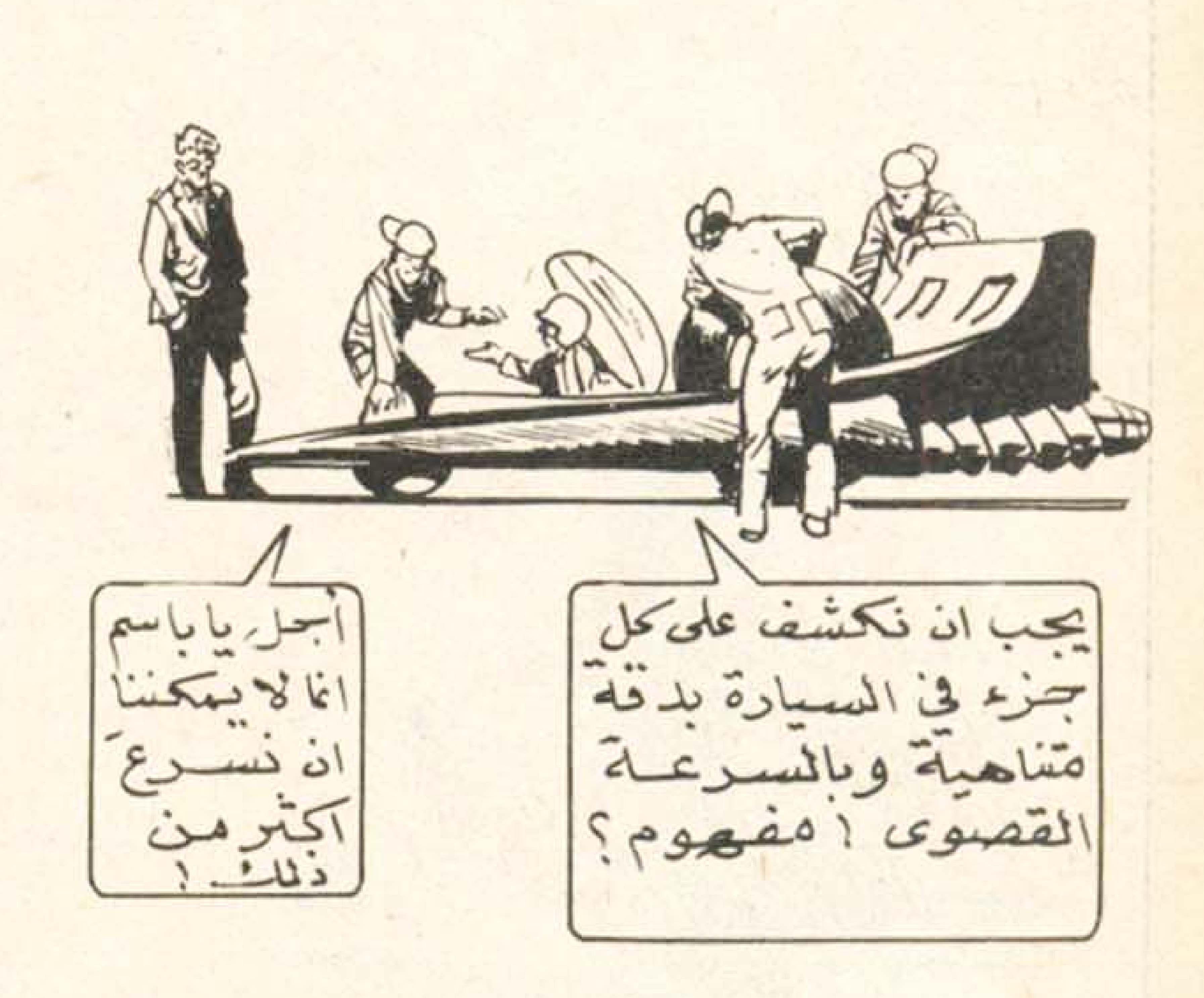

لا تكن مغرورا الى هذا الحد يا صديقي ! إن هذه السيارة حساسة !
وانا ايضا حساس !

١٩٦٣


لا ! لا ! عليك ان تضبط ساعة ضخ الوقود ! والا احترق المحرك !
فروو م !

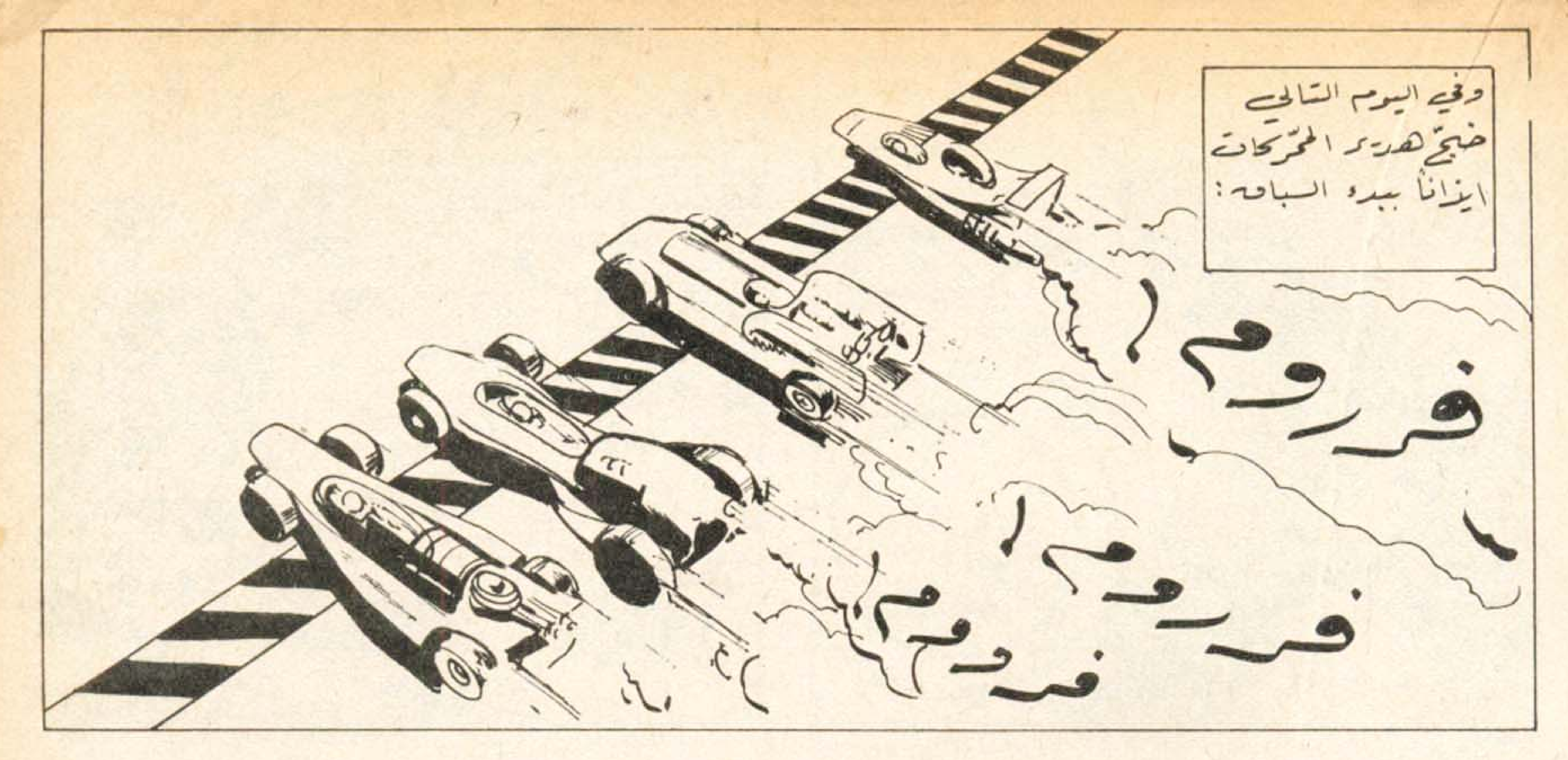

فرووم !
هل أسمع خللاً في المحرك ام لا ؟
بلى يا فهيم ! ولكن باسم يستطيع تدبر امره بمفرده ببراعة !


ما هي علة السيّارة يا ترى ؟
السيارة على ما يرام انما الطاقم المساعد لا خبرة له في شؤون سيارات السباق


يجب ان نكشف على كل جزء في السيارة بدقة متناهية وبالسرعة القصوى ! مفهوم ؟
أجل يا باسم انما لا يمكننا ان نسرع اكثر من ذلك !


ما عليكم سوى ان تتقنوا تزويد السيارة بالوقود وابدال اطاراتها بسرعة والبقية مطلوبة مني !


وبعد لحظات :
انه يقود كالمجنون ! آمل أن يهدأ قبل أن يبدأ السباق


وفي اليوم التالي
ضج هدير المحركات
ايذاناً ببدء السباق:
فروم!
فروم!
فروم!


يجب ان انطلق
في المقدمة!
حتى اكسب
بعض الوقت!

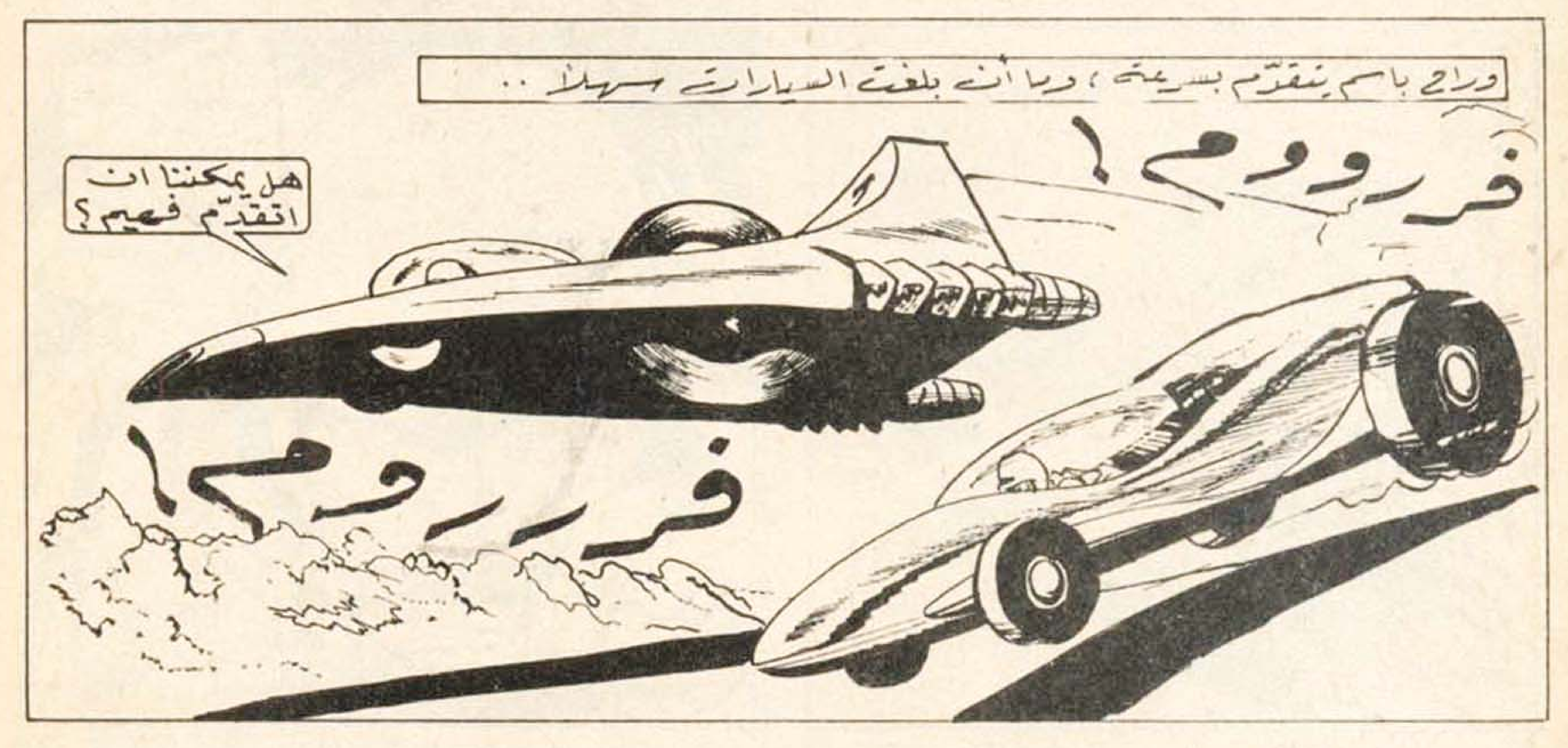

وعبر طريق متعرجة راح السائقون يظهرون براعاتهم في ضبط السرعة دون تخفيفها!
هيا يا صديقتي!
إننا على عجلة!


واذ مر "باسم" قرب فريقه:
آمل أن يكون قد رآني وان يتوقف في الدورة التالية


وفي الدورة التالية، اذ راح الفريق المساعد يعمل بجهد..
دعوا الاطارات! اريد ان اكسب بعض الوقت ساعد للعشرة ثم انطلق! واحد.. اثنين


فروم
عشرة!
الإطارات!
لقد عاينتها وقد تخدم حتى الدورة التالية إنما ان يبالغ في المجازفة..


إن باسم لا يغلق فجوة الشرارة وهي تكبر بعد كل محطة!


وراح باسم يتقدم بسرعة، وما أن بلغت السيارات سهلاً..
فروووم!
هل يمكننا ان اتقدم فهيم؟
فرررروم!


إن السيارة تشكو من ثقل! لكنني في الصدارة!


وبعد دقائق :
إنني في المقدمة! أسرعوا ولا تفوتوا علي الفرصة!

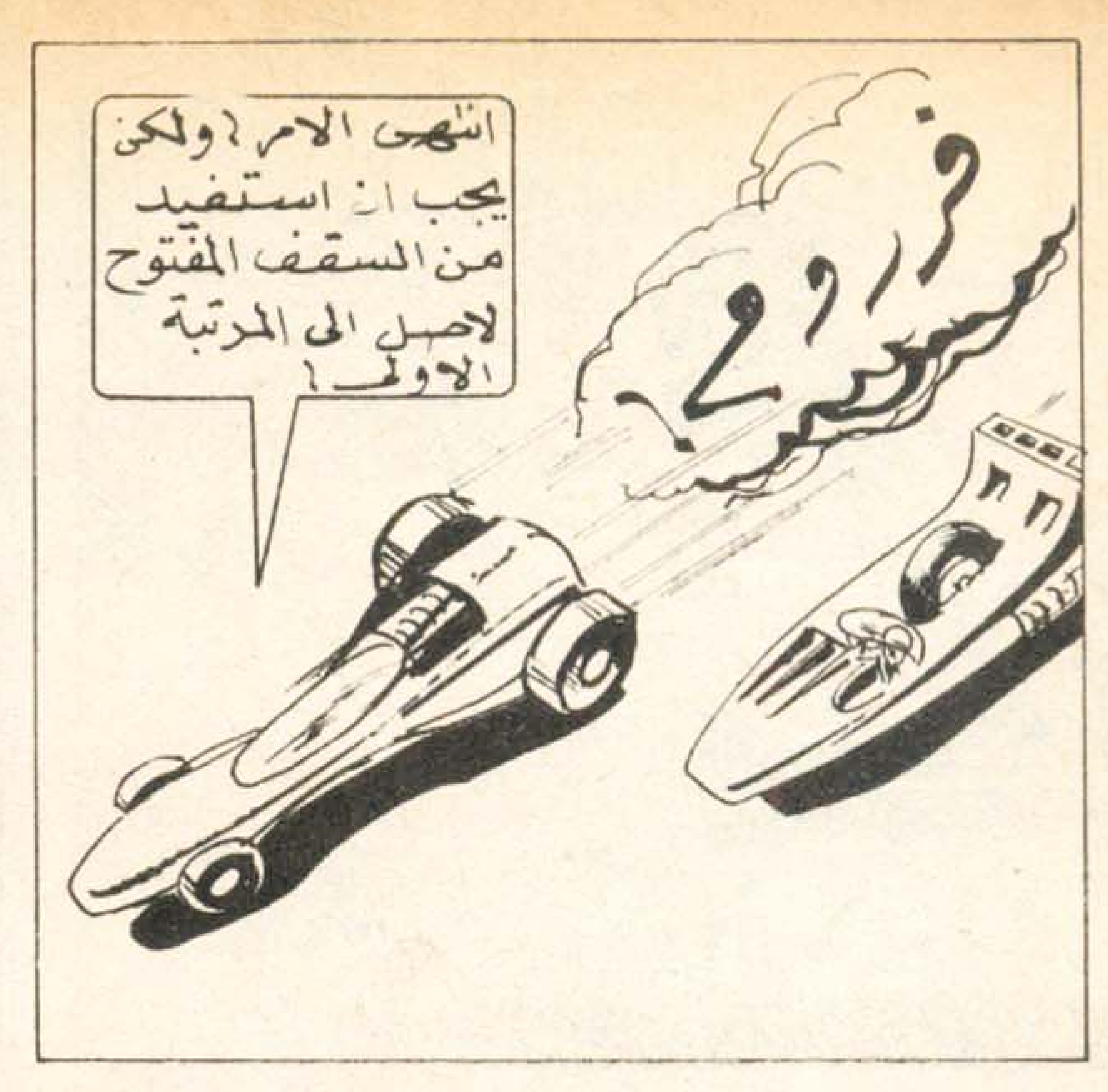

ومرة أخرى أخضع باسم مساعديه لعدّ عكسي واذ بلغ الرقم الأخير:
فرروووم!
مهلاً! لم نغلق خزان الوقود!


وراح الوقود يتسرّب من الخزان المفتوح مبللاً السيارة التالية:
ما الذي يصيب سيارتي؟ وقود؟


ثم أصابت شرارة الوقود.. واشعلته
سيارة فهيم تشتعل وانا السبب!


ربما استطعت أن أخمد السنة النار!


واذ اقترب من السيارة المشتعلة فتح "باسم" قبة السيارة وراح يعالج الحريق
إنها تخفف من استعار الحريق ولكن هل تخمده كلياً؟
وووش!


انتهى الامر ! ولكن يجب ان استفيد من السقف المفتوح لاصل الى المرتبة الاولى !


وبسرعة واندفاع مضاعفين بلغ فهيم خط الوصول قبل الآخرين :
فروووم !


واذ حل باسم في المرتبة الثانية نهض فريقه المساعد بتأنيب عماد ثم :
لا ! انا المسؤول عن خسارتي ! لو لم احاول توفير الوقت لما نسوا غطاء الخزان وتسبب في الحريق


وبعد قليل :
طبعاً ! كان بوسعي ان اربح بدون مساعدة فريق باسم السابق !
حاول في المرة القادمة !


هل يمكنك ان تصحبنا الى مكتب التوظيف !
لماذا ؟ فانتما ستعملان معي واذا ما خسرت السباق فقد ربحت طاقمي الاصيل من جديد
النهاية

المغامرون الأربعة

فريق الإثارة

في

كانت سيارات ثلاثة تحتل الصدارة في سباق السيارات القديمة قبل نقطة الوصول وإذ كان باسم يتقدم :

احترس يا باسم !

لقد قطعوا الطريق عليه !

فررررووم !






واذ حاول السائقان السيطرة مجدداً :
فـر ـ ـ ـ ووووم !


فـر ـ ـ ـ وووم !
الفائز هو باسم في سيارته القديمة السوبر !

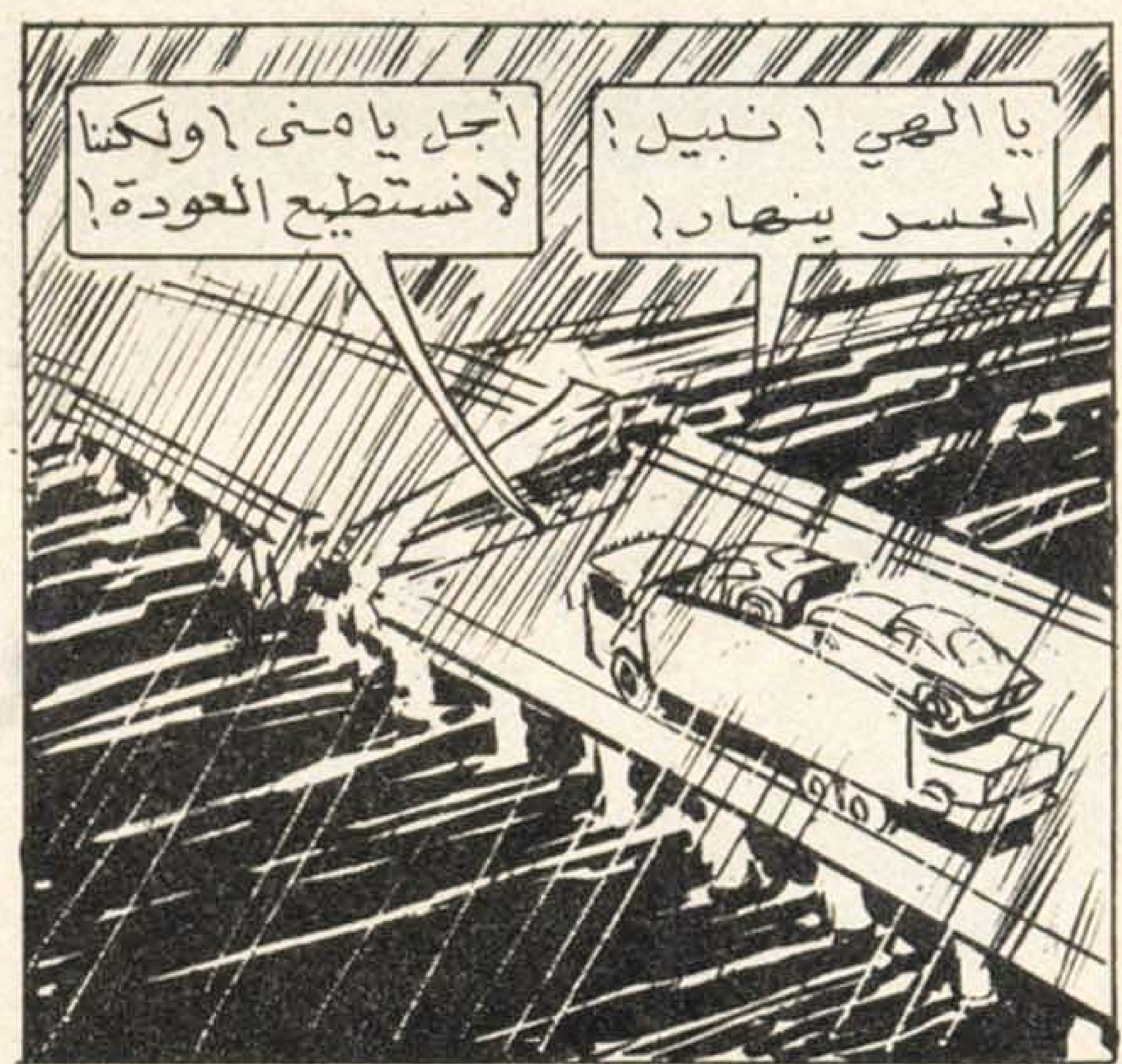

سباق عظيم يا باسم ! بعد هطول الامطار طوال الاسبوع سرني انها انقطعت خلال السباق !
نرجو الانتباه ! يوم السبت القادم موعدكم مع فريق الاثارة ! لا تنسوا هذا الموعد ! إلا اذا كانت قلوبكم ضعيفة !


فريق الاثارة
فادي
منى
كايد
نبيل
اراهنك ان بامكاني ان اريهم بعض الالعاب في احدى سياراتك !
لن تتسنى لك هذه الفرصة يا باسم !


اذ فيما كان فريق الاثارة يتقدم من المدينة : بدأت الامطار تهطل من جديد وفوق النهر الهائج !
طب !

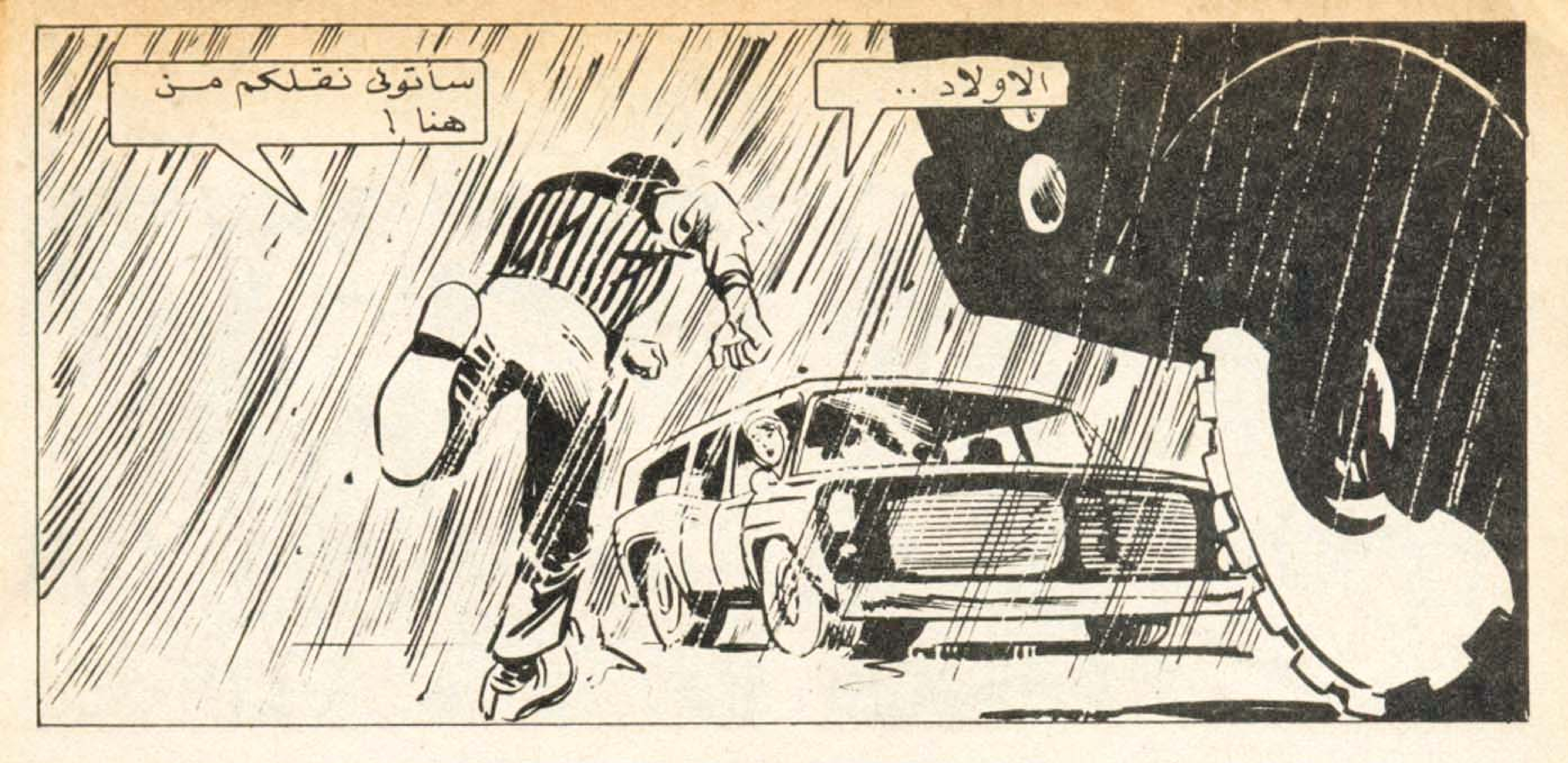

ها قد بلغنا الجسر! لم تعد المدينة بعيدة يا كايد!
اتشوق لبلوغها يا نبيل!


على الاقل ان السيارات تغسل مجاناً!
أجل يا فادي! لكن آمل ان يتوقف المطر يوم السبت والا لما شهدنا الاقبال اللازم!

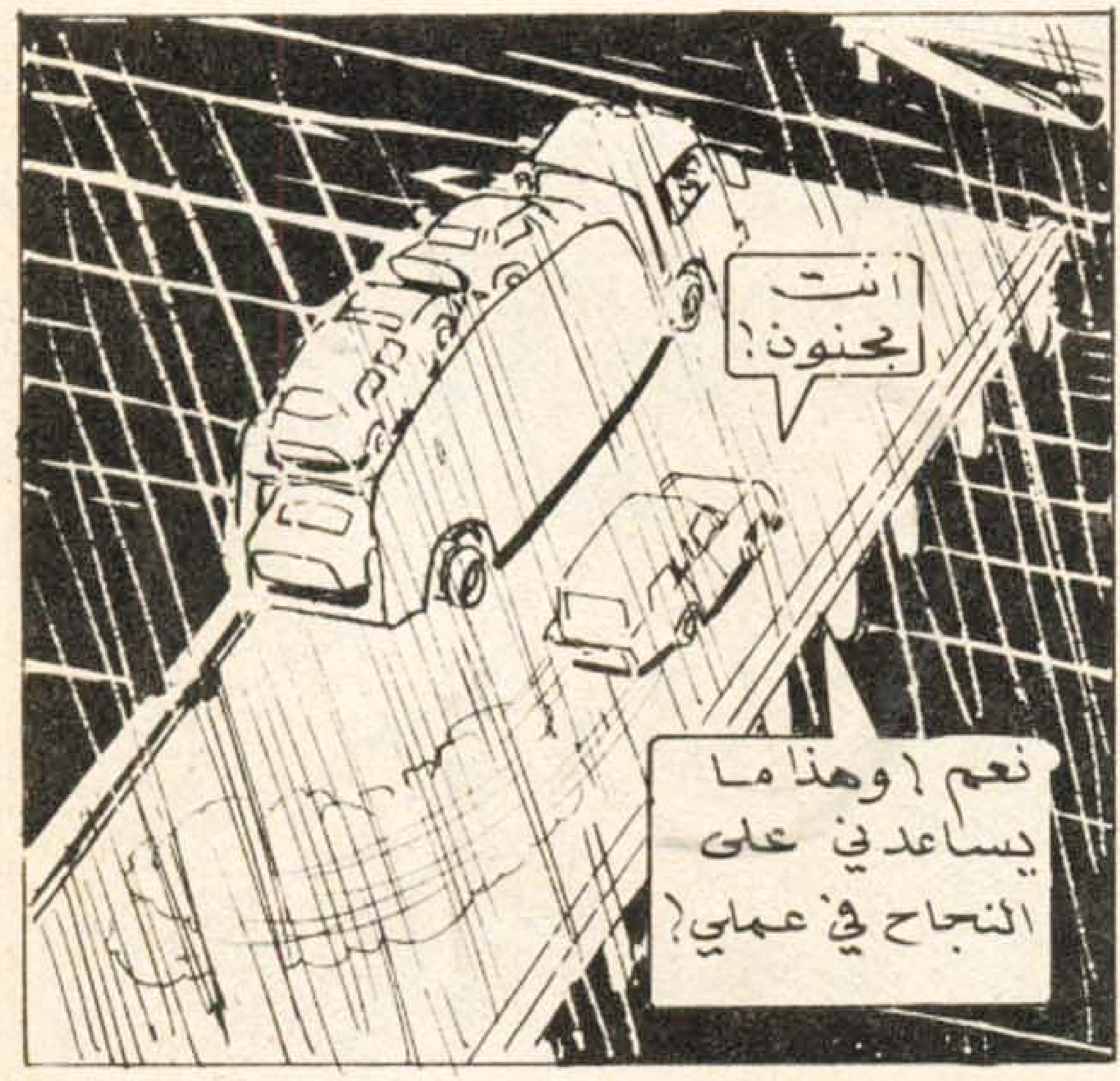

يا الهي! نبيل! الجسر ينهار!
أجل يا منى! ولكننا لانستطيع العودة!


كايد! المكابح بسرعة!
كراك!


وبعد قليل :
ها قد علقنا على الجسر! واعتقد ان ما بقي منه لن يصمد طويلاً!
كراك!


الاولاد ..
سأتولى نقلكم من هنا !


ولكن الجسر مكسور! هل ستسبح في الفضاء؟
أجل ! فانا معتاد لهكذا نزهات !


انت مجنون!
نعم ! وهذا ما يساعدني على النجاح في عملي!


بوووم!


وكان ذلك رائعاً يا سيدي ! لكنني خفت كثيراً !
وانا الآن خائف على رفاقي الذين بقوا فوق الجسر !


سينهار الجسر بين لحظة واخرى اقفزوا !


طراش !


مهلاً ! إحدهم في مأزق !
أعتقد ان الجسر متصدع !


هنالك رفاق ثلاثة لي في النهر !
أين الحبل الذي رأيته؟


امسكوا بهذا !
آمل ان يبلغهم الحبل قبل ان يجذبهم التيار بعيداً


أمسكت به !


وبعد قليل !
لا تلتفت الى الوراء يا نبيل والا انفجرت باكيا !
شكراً !


سيّاراتنا .. شاحنتنا .. كل حياتنا !
تريك !
طراش !


اننا مضمونون كليّا ولكن ماذا بشأن السبت ؟
اذا لم نجففكم بسرعة لن تصمدوا حتى يوم السبت !


وبعد قليل
أجل يا كايد ! فالقوة المحركة موجودة في الخزان هنا تستمدها منه ويبدو سائقها كأنه ساحر !
رائعة ! وتقول انها لا تستهلك وقوداً !


وبعدها كان فريق الإنارة يستعرض سيارات الاستاذ هادي الأربعة


هل حصل شيء يا باسم؟
لا! لا! لا تخافي يا سهى؛ إنهم محترفون وبارعون!

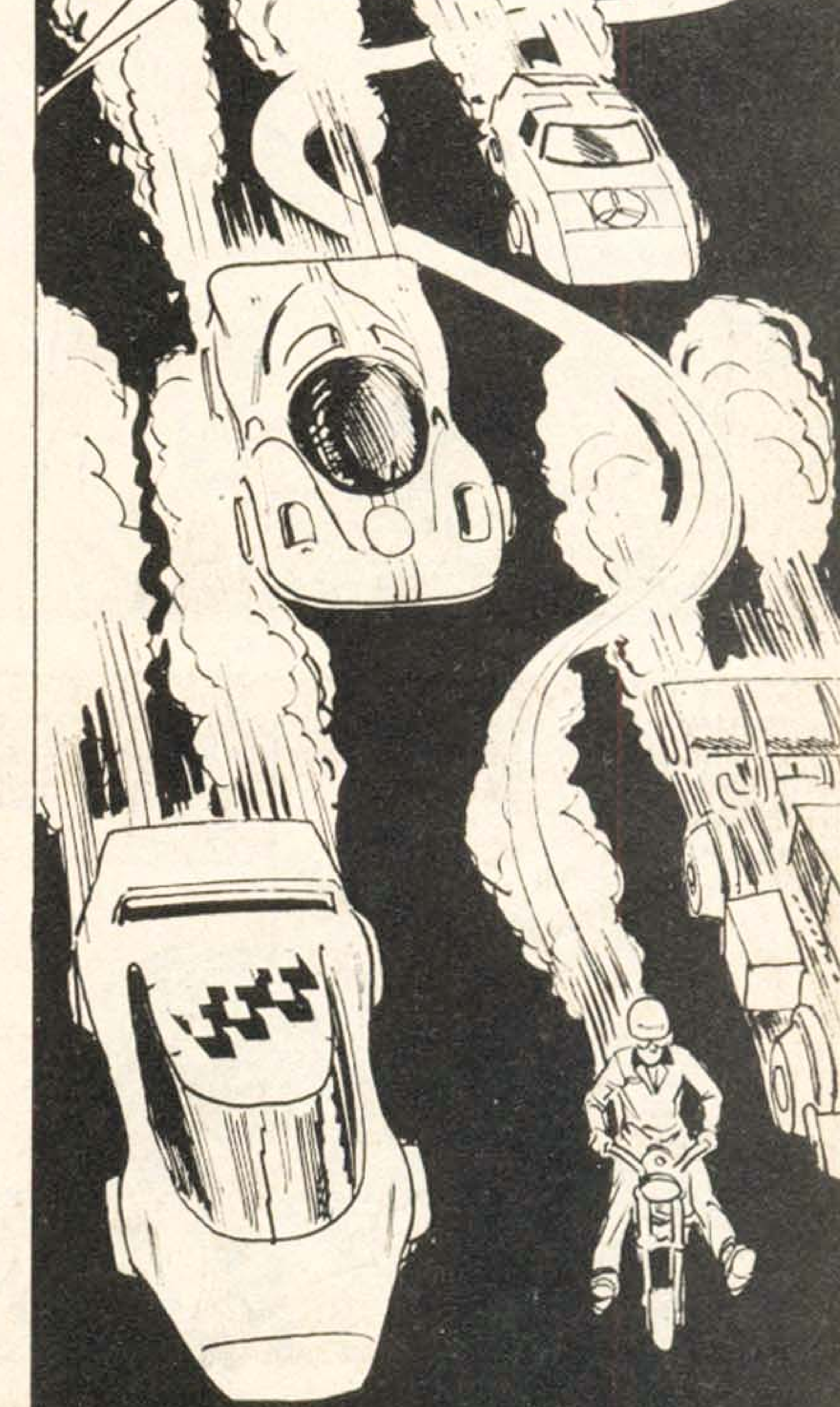

نبيل! انتم بحاجة الى السيارات! والمال سيصلكم قريباً! ما رأيكم بشرائها
هل سيبيعهم السيارات حقاً؟


وبعد قليل
انك لا تشعر بما سببته لباسم! كان يعتقد انه سائقك الوحيد!
وهو كذلك يا سهى


انما المال الذي ساحصل عليه، سيساعدني على تطور اختراعاتي ثم لا تنسي ان سياراتي ستكسب شهرة عالمية! سوف يتفهم!
لا اعتقد!


وبعد دقائق..
انا آسفة يا سهى! لقد سببنا متاعب لباسم ونحن لا نريد جرح شعوره!
اعرف ذلك يا منى! لكن الاستاذ هادي لا يهتم سوى في تطوير اختراعاته!


يوم الجمعة
ياله من عرض! سوف يحقق نجاحا باهرا!
احدهم يحاول الانضمام الى العرض!


إنه باسم! وهو سيقتل او سيصطدم بعضهم بعضاً اذا ما حاولوا تحاشيه!


بوووم!

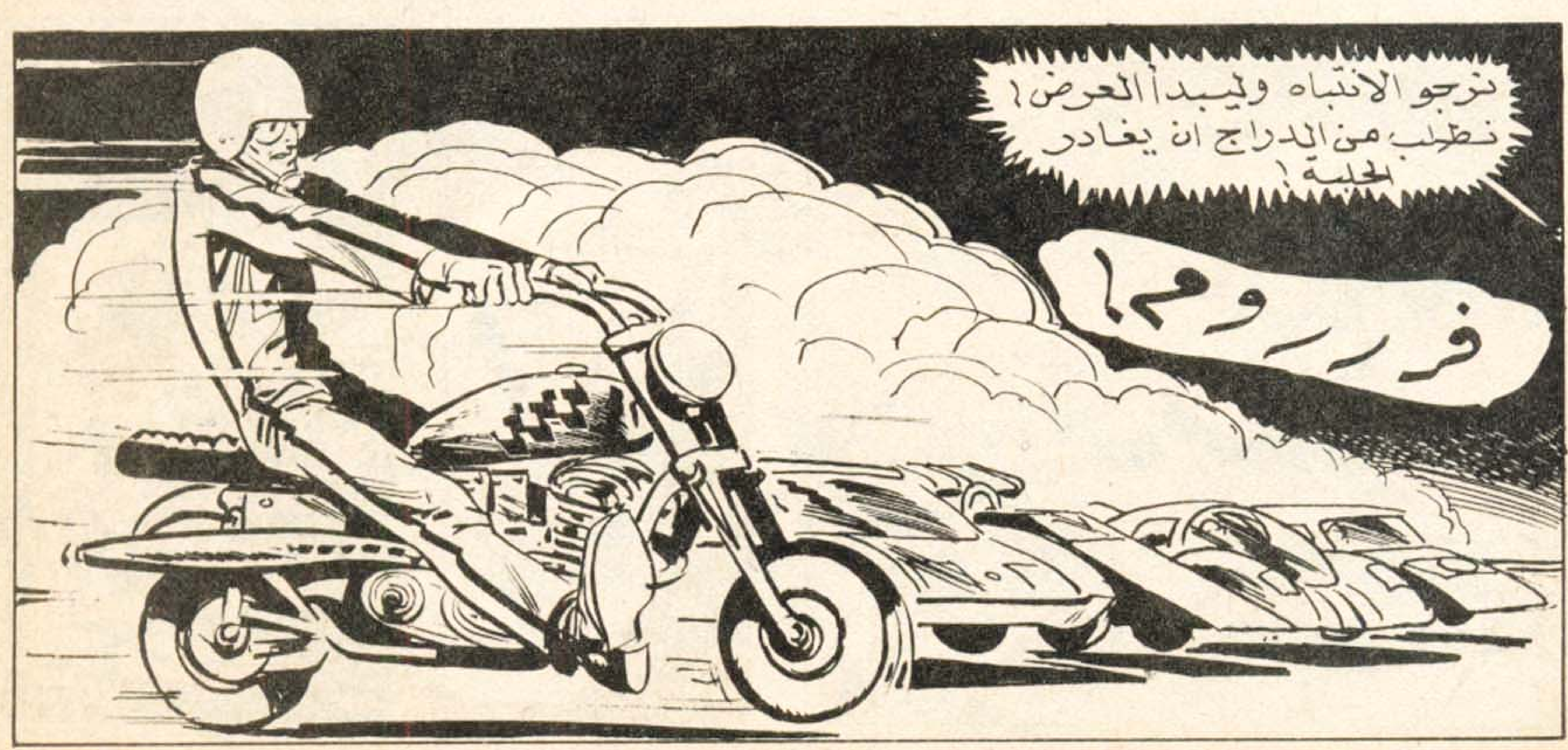

والآن! إنه هذا العرض الطفولي وتوقف!
لماذا لا تحاولون اللحاق بي؟


وما ان انتهى العرض الخطير :
لا أسمح لاحد
ماذا تريد؟
حافظ على هدوئك يا فادي ! نحن هنا لتقديم عرض وليس للتسبب في مشاكل !

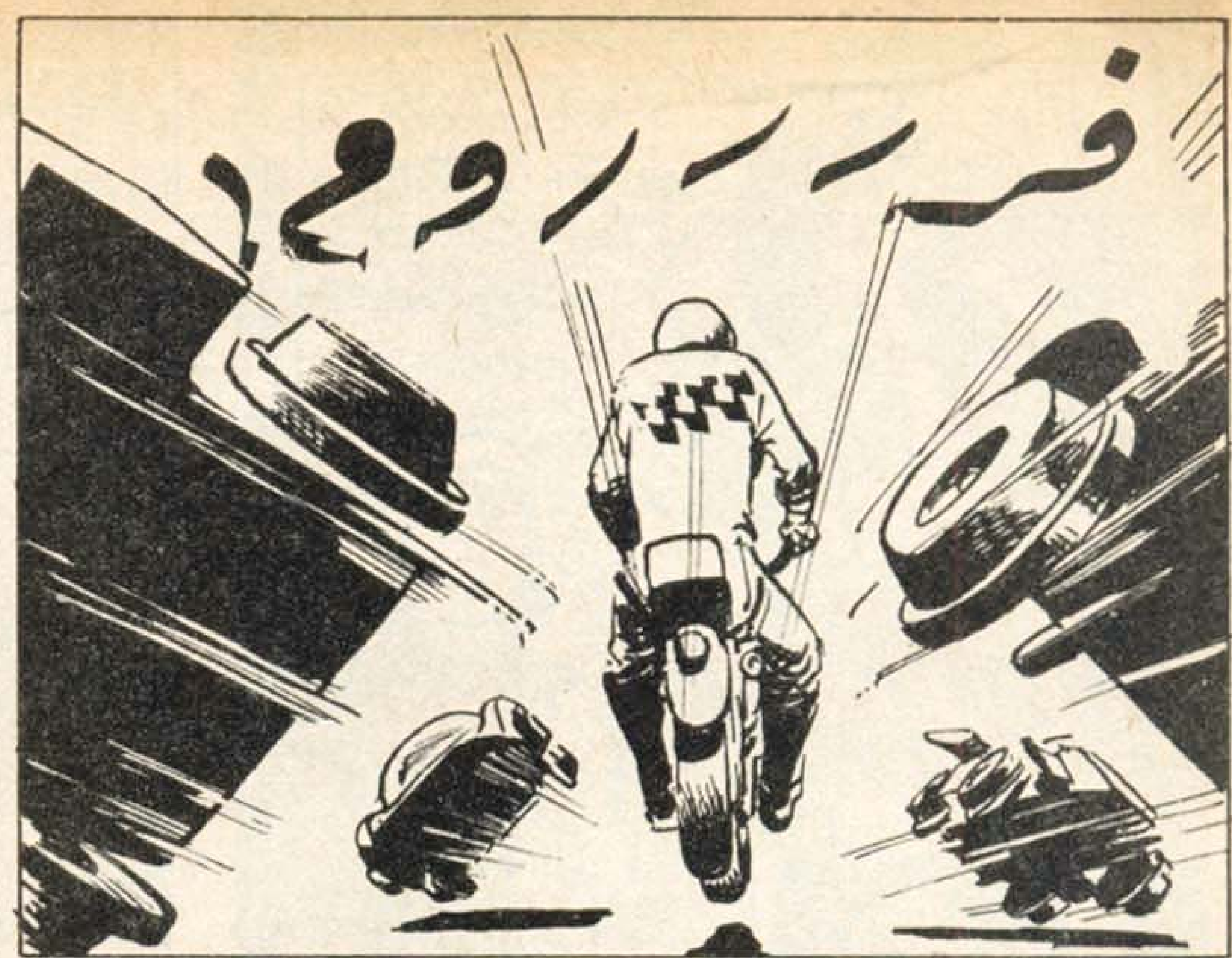

ان مني على حق ! ويمكنكم ان تقدموا عرضاً ممتعاً انتم الاربعة مع باسم اذا ما وتقدم بعضكم للعرض

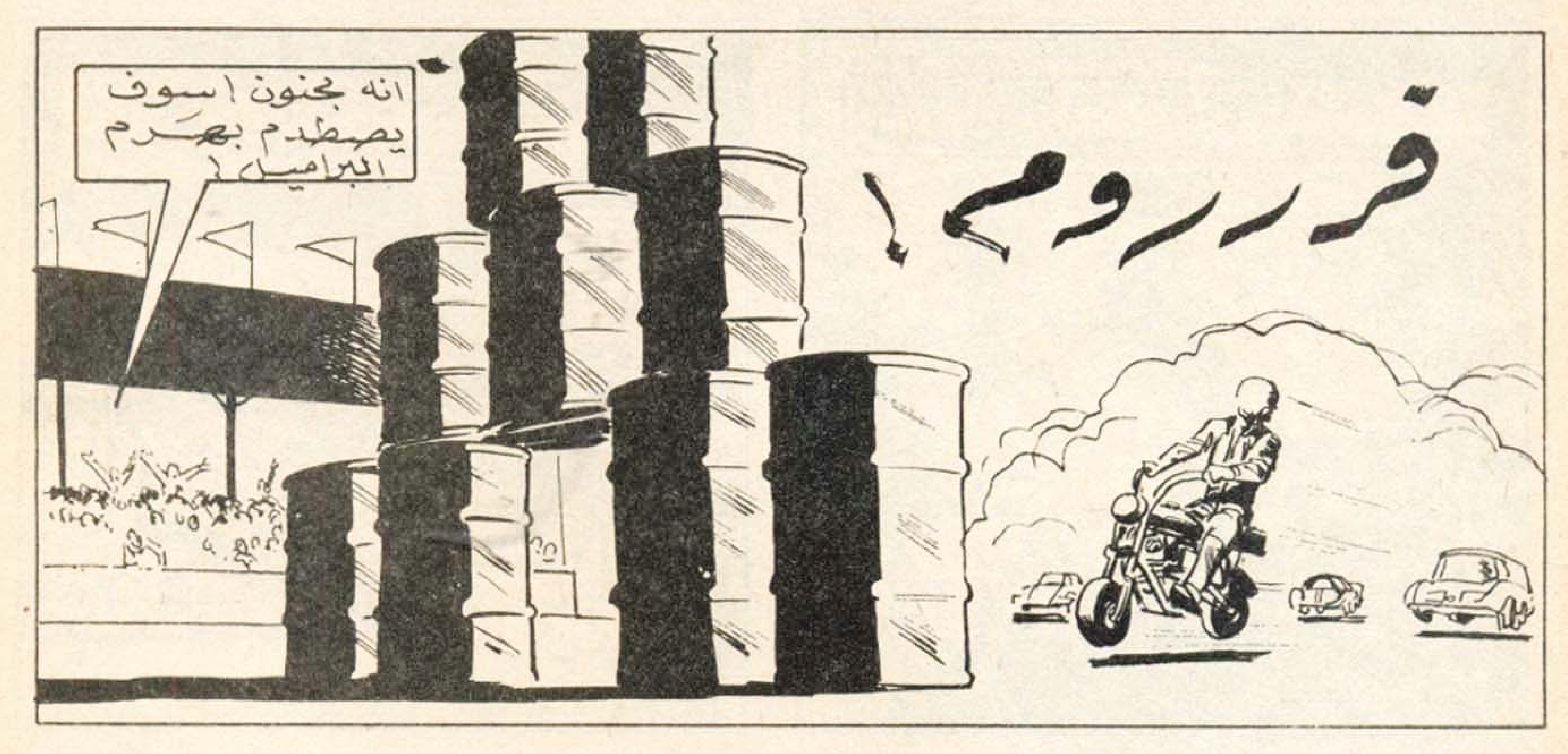

ثم ان هذا الاعلان خير دليل على جرأتكم المتناهية !
حسناً !
فريق الاثارة
السائقون الذين لايعرفون الخوف
ماذا تقترح يا استاذ ؟

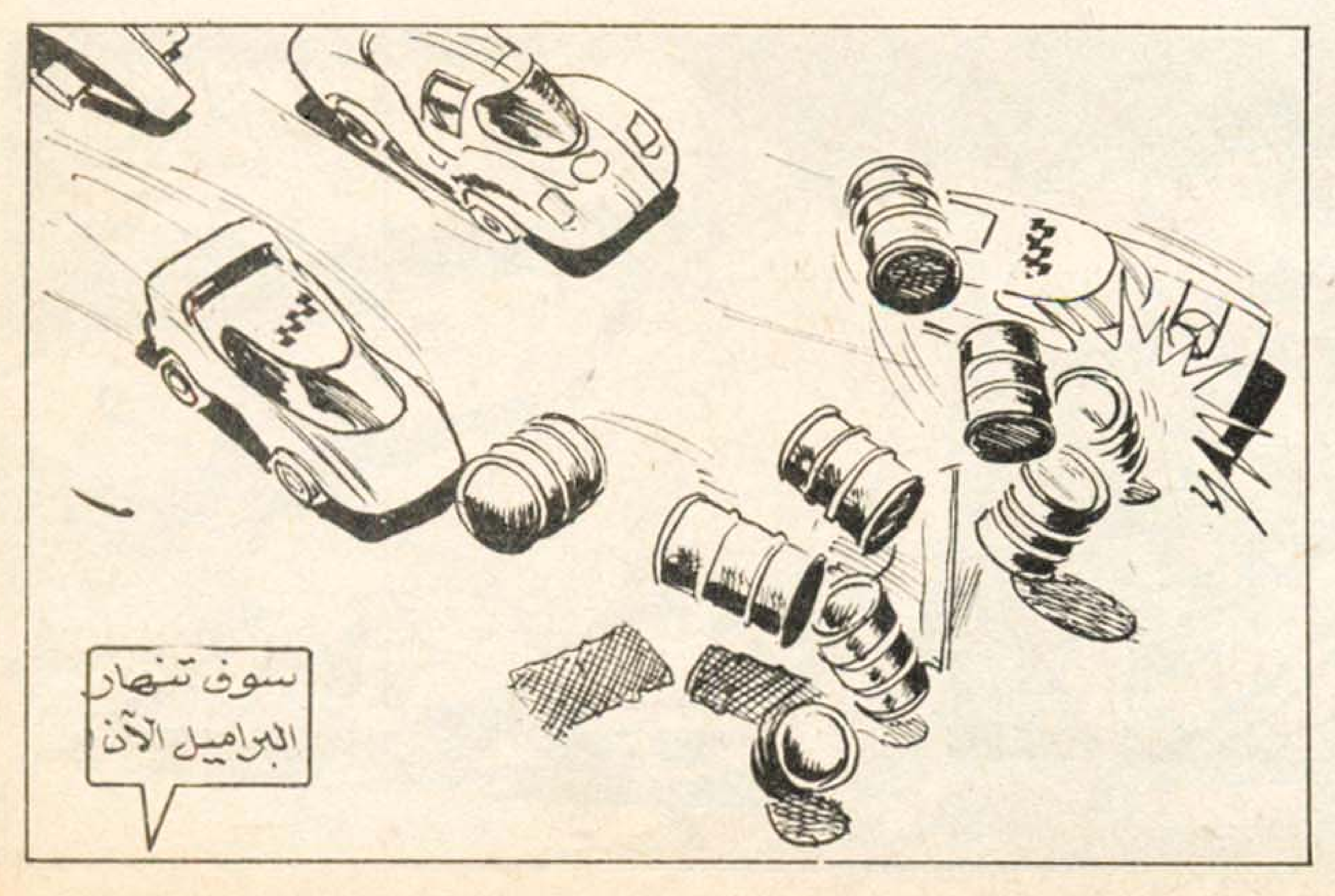

ويوم السبت ، بدأ الفريق عرضه الذي يحبس الانفاس :


نرجو الانتباه وليبدأ العرض ! نطلب من الدراج ان يغادر الحلبة !
فررروم !


ايها السائقون !
اطردوا الدراج والا...


فــرررروم !

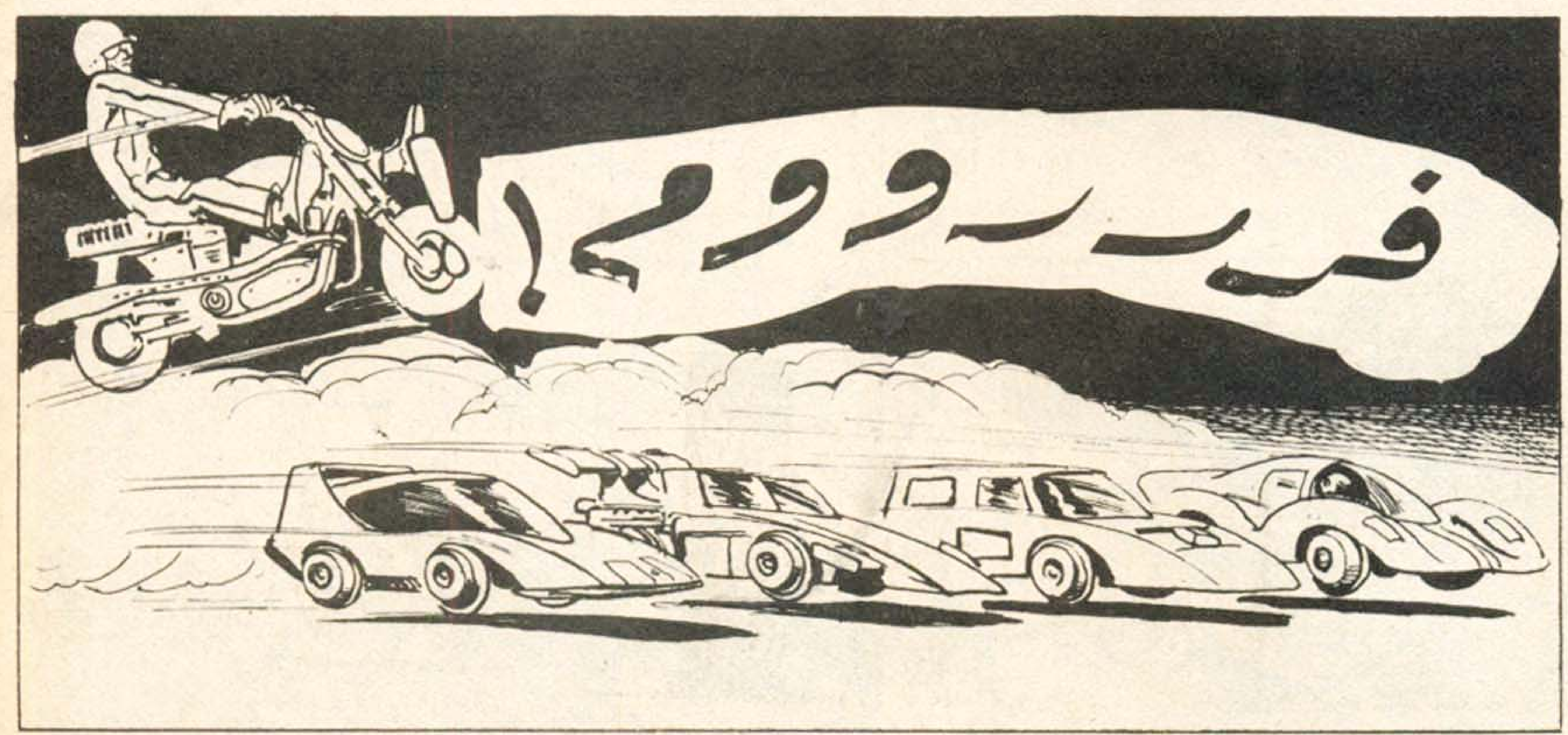

انه مجنون ! سوف يصطدم بهرم البراميل !
فرررروم !

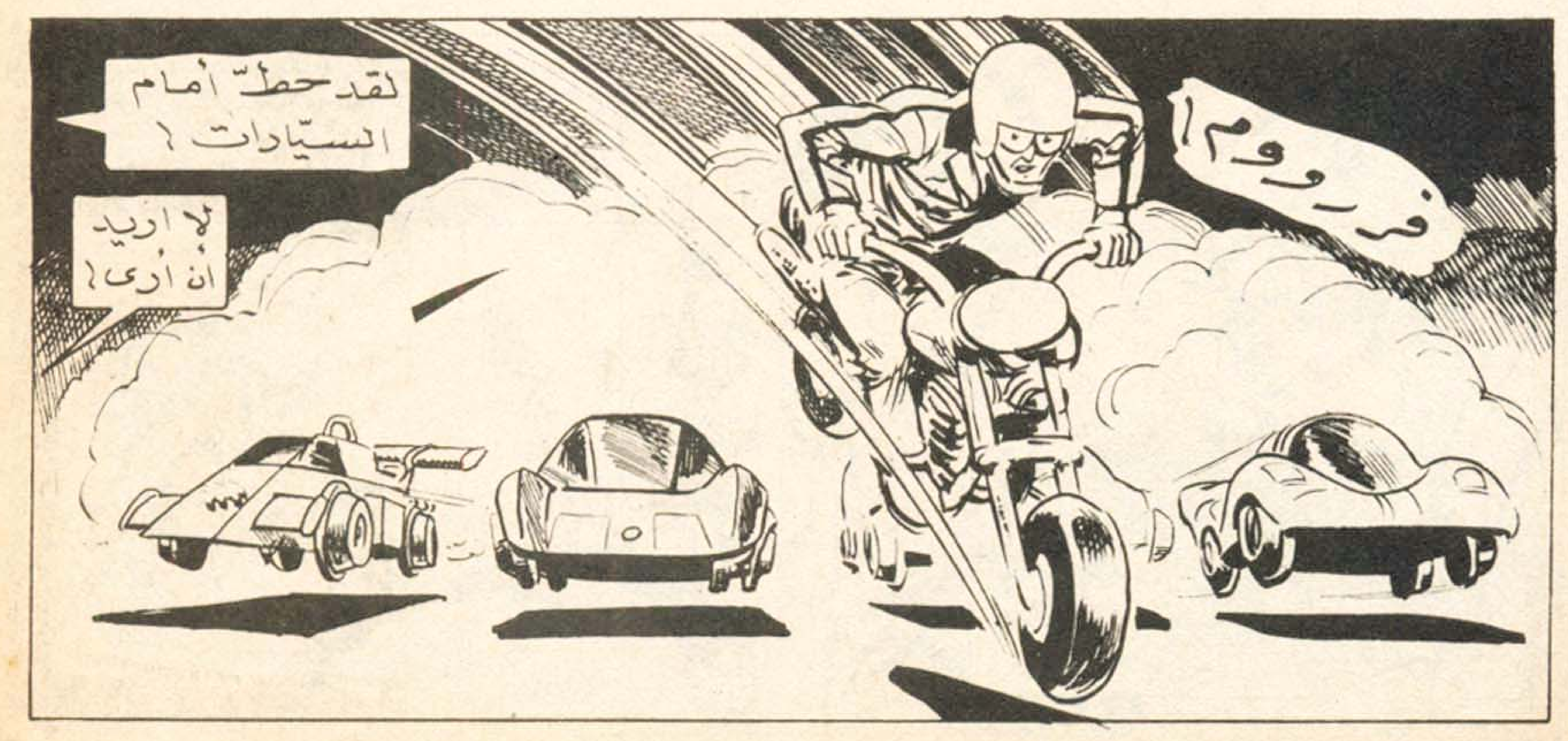

سوف تنهار البراميل الآن

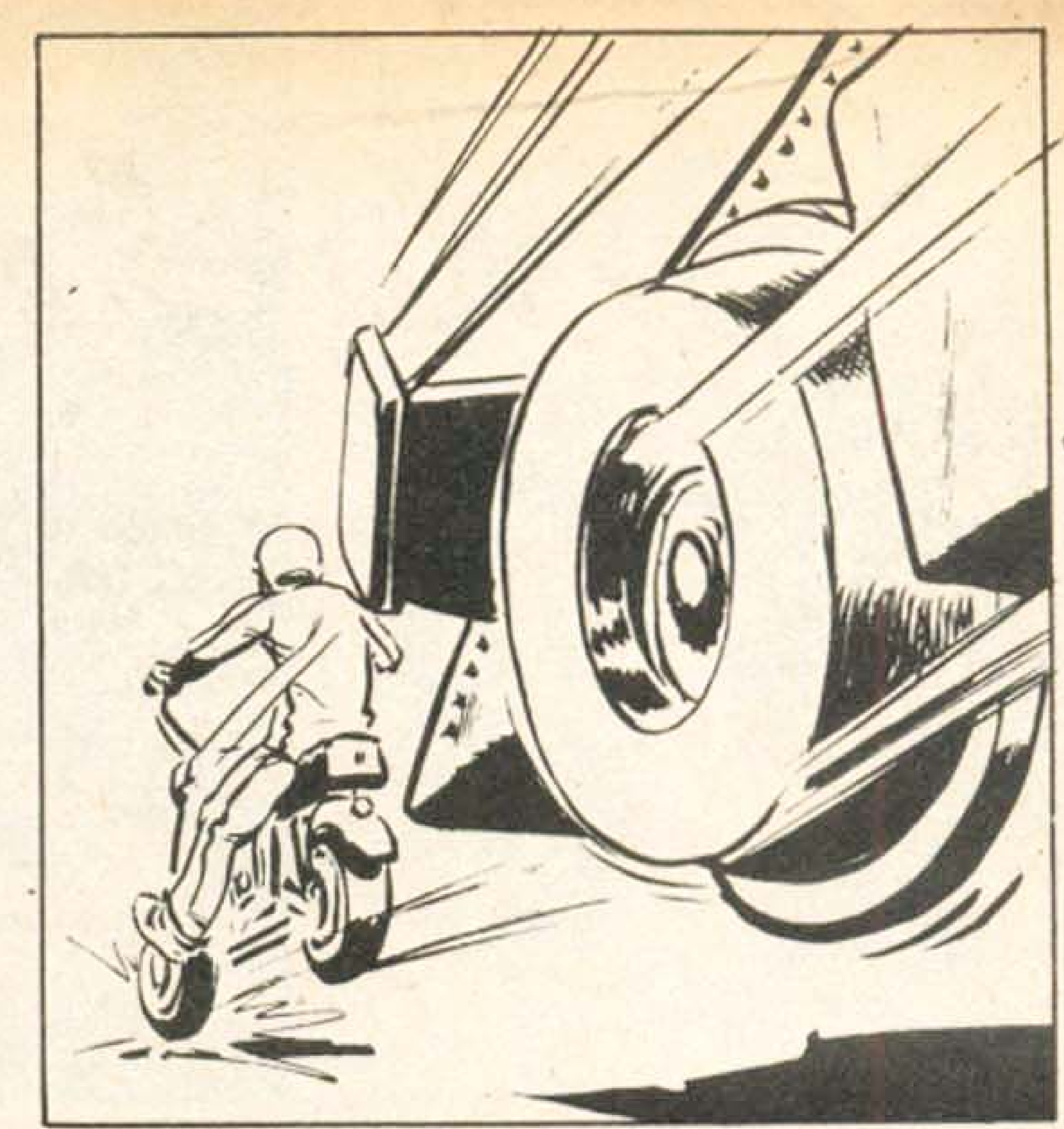



وراحت السيارات تتمايل يمنة ويسرة لتحاشي البراميل المتهادية !
فرروم !
سكريك !


ما هذا ؟ ان الدراج سيقتل هذه المرة لا محالة !


فرروم !


فروم !
لقد حطّ أمام السيّارات !
لا اريد أن أرى !





سكريك !



كان عرضنا
ممتعاً !
يا له من
عرض !



باسم ! لقد حققنا نجاحاً
باهراً ! ما رأيك لو انضممت
الينا في جولتنا حول العالم !
شكراً يا
نبيل ! انما
لا استطيع



الان وقد حصلتم على المال واشتريتم
السيارات. يجب ان ابقى هنا لاساعد
الاستاذ هادي على تطوير اختراعاته !
شكراً لك يا باسم ! انما في
الحقيقة نفذتم عرضاً لا
ينسى !
النهاية

المغامرون الاربعة

في قاهرة التلال

فيما كان سهيل الصغير يقود سيارته الى كاراج الاسرة والى جواره باسم :

طريق مقطوع

من هذا السائق المجنون ؟

يريد خصيم ان يكسب اي سباق مهما كلف الامر ؟






دعك منه يا سهيل!
ساعود قبل ان تصبح الاشارة خضراء! وبعد ان احوّل فهيم الى اسود وازرق!


ان السيارات ليست دمى! متى ستكبر؟
يبدو أنك انت ستبقى صغيراً!


قد تكون اطول مني قامة، انما اتخاذ ان ...
عودا الى سيارتكما قبل ان تسحب رخصة سوقكما!


لاول مرة يكون باسم على حق في ما يقول! ولن اضحي باجازة السوق حتى اتمكن من قهره في سباق الغد

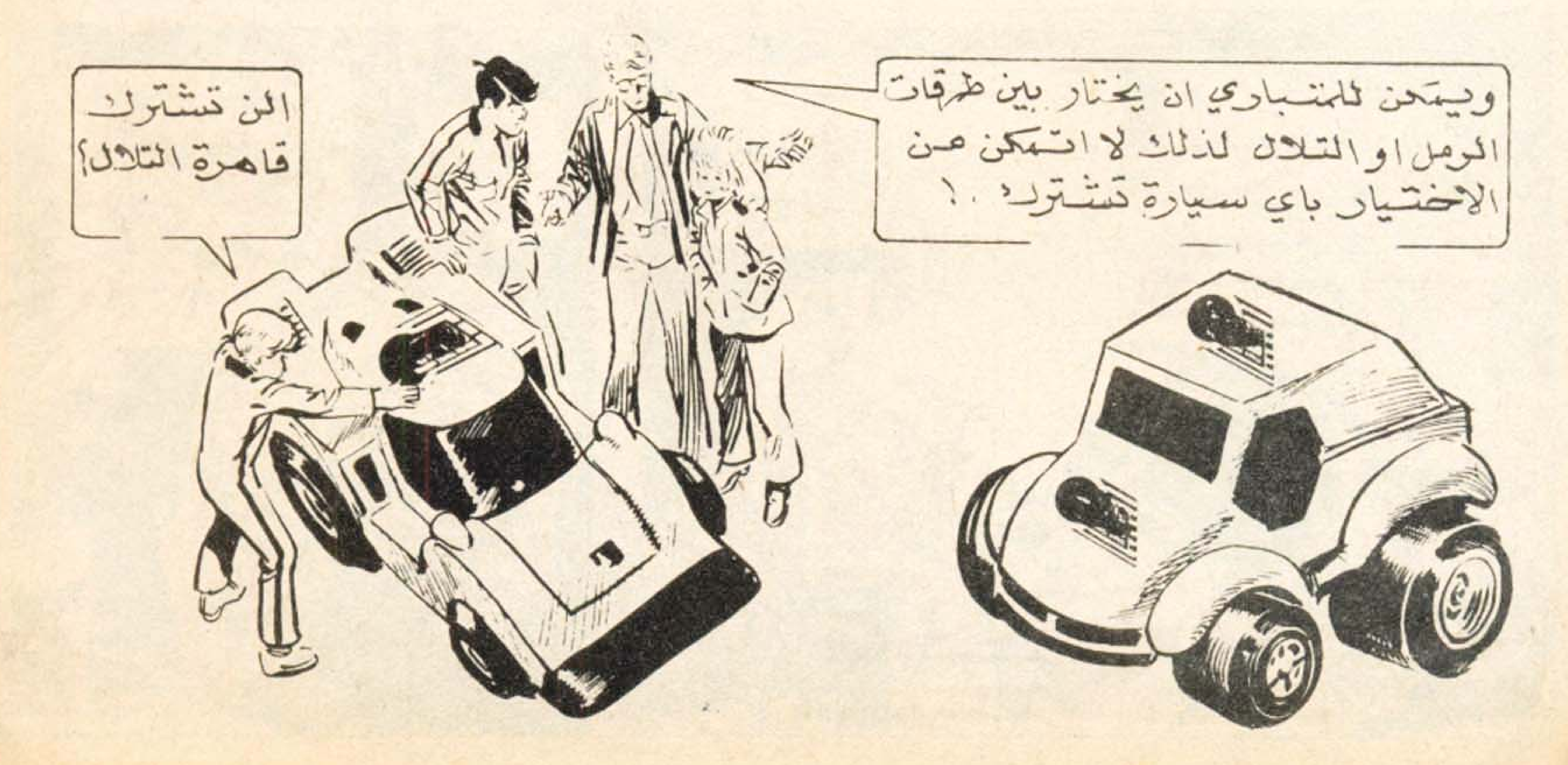

لماذا منعتني من تأديبه؟
عندنا اشغال اخرى، ويجب أن نكون جاهزين لسباق "الرمل والتلال"!

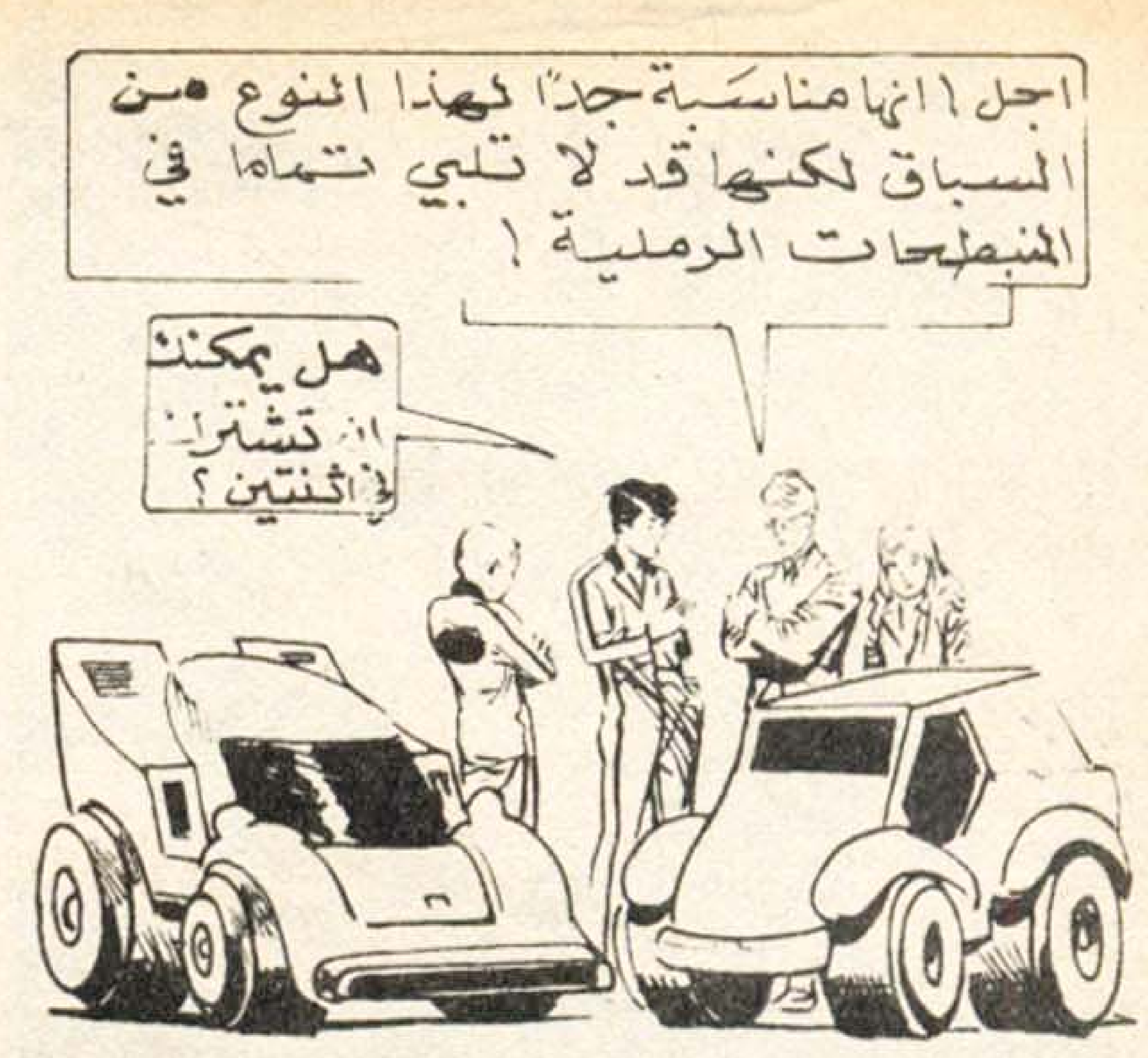

انا واثق انك ستهزمه غداً ! انما كان عليّ ان اروي غليلي اليوم !
إهدأ والاّ انفجرت !


وبعد قليل في الكاراج :
ماذا اغضب سهيل ؟


لقد منعته من تحويل فهيم الى كيس ملاكمة
قد يتمكن من الثأر منه بمساعدته على قهره في سباق يوم غد !


مرحبا ! ان سهى على حق ! والسباق سيكون عنيفاً ومنوعاً لكل السيارات !


ويمكن للمتباري ان يختار بين طرقات الرمل او التلال لذلك لا اتمكن من الاختيار باي سيارة تشترك !
الن تشترك قاهرة التلال ؟

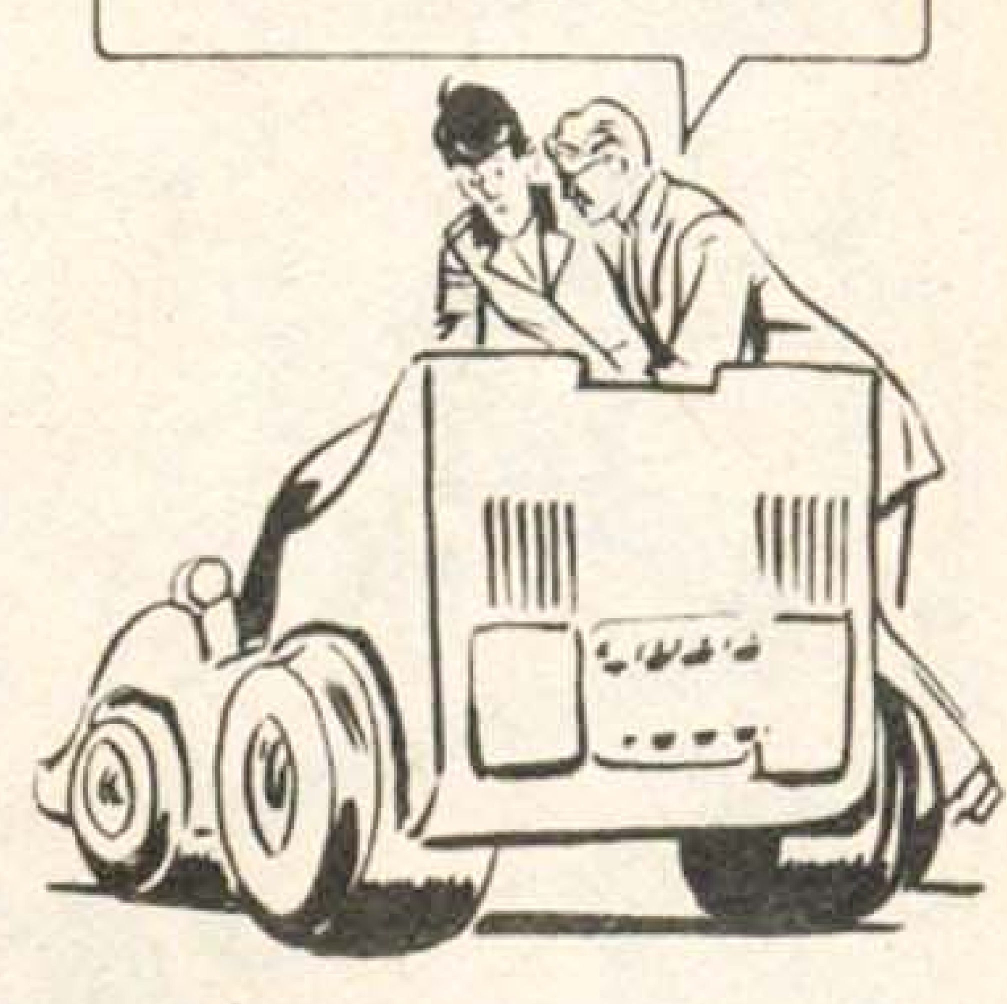

اجل ! انها مناسبة جدا لهذا النوع من السباق لكنها قد لا تلبي تماما في المنبطحات الرملية !
هل يمكنك ان تشتري لي اثنتين ؟

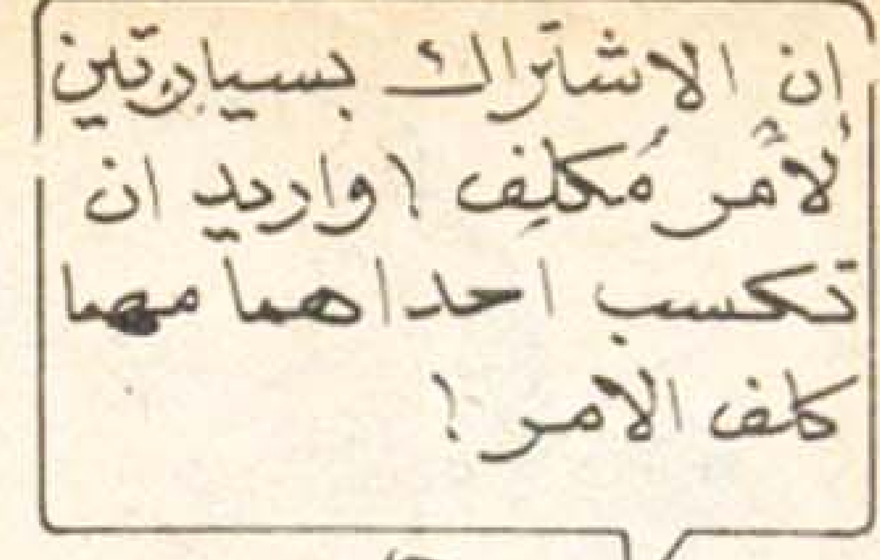

لم لا ؟ وقد اضاعف حظ سياراتي في الفوز ! هل تستطيع القيادة يا سهيل ؟
طبعا ! وهي فرصتي للانتقام من فهيم !


انت ستتولى قيادة "قاهرة التلال" ومهمتك ان تسلك طريق التلال مستدرجا السائقين الآخرين لاعتقادهم انها الطريق الاصلح !


وفي هذا الوقت يستغل باسم الفرصة لسلوك طريق الرمل او طريق الفوز !
طبعا !


ماذا هنالك ؟ ألا يفهم انك انت الاكثر خبرة لتفوز ؟
لا ! وهو يعتقد اننا نستخف بقدرته على الفوز ! انما اعتقد انه يصلح لجواد رهان !


إن الاشتراك بسيارتين لأمر مكلف ! واريد ان تكسب احداهما مهما كلف الامر !




وفي صباح اليوم التالي :
سيارتان من تصميم "هادي" ! اراهن انك كبش المحرقة يا سهيل ! وانك اشتركت لتخسر !


اسمع ! سوف اجعلك تستنشق غباري !
اعذرني ! لا وقت الآن لمداعبة الاطفال !


بووووو !


احترس !
ووووش !


سأربّيك يا وقح !


اخرج من مكانك إلا إذا كنت تخافني !


اهدأ!
دعني أؤدبه!
ان السباق يكاد يبدأ كل الى مكانه !

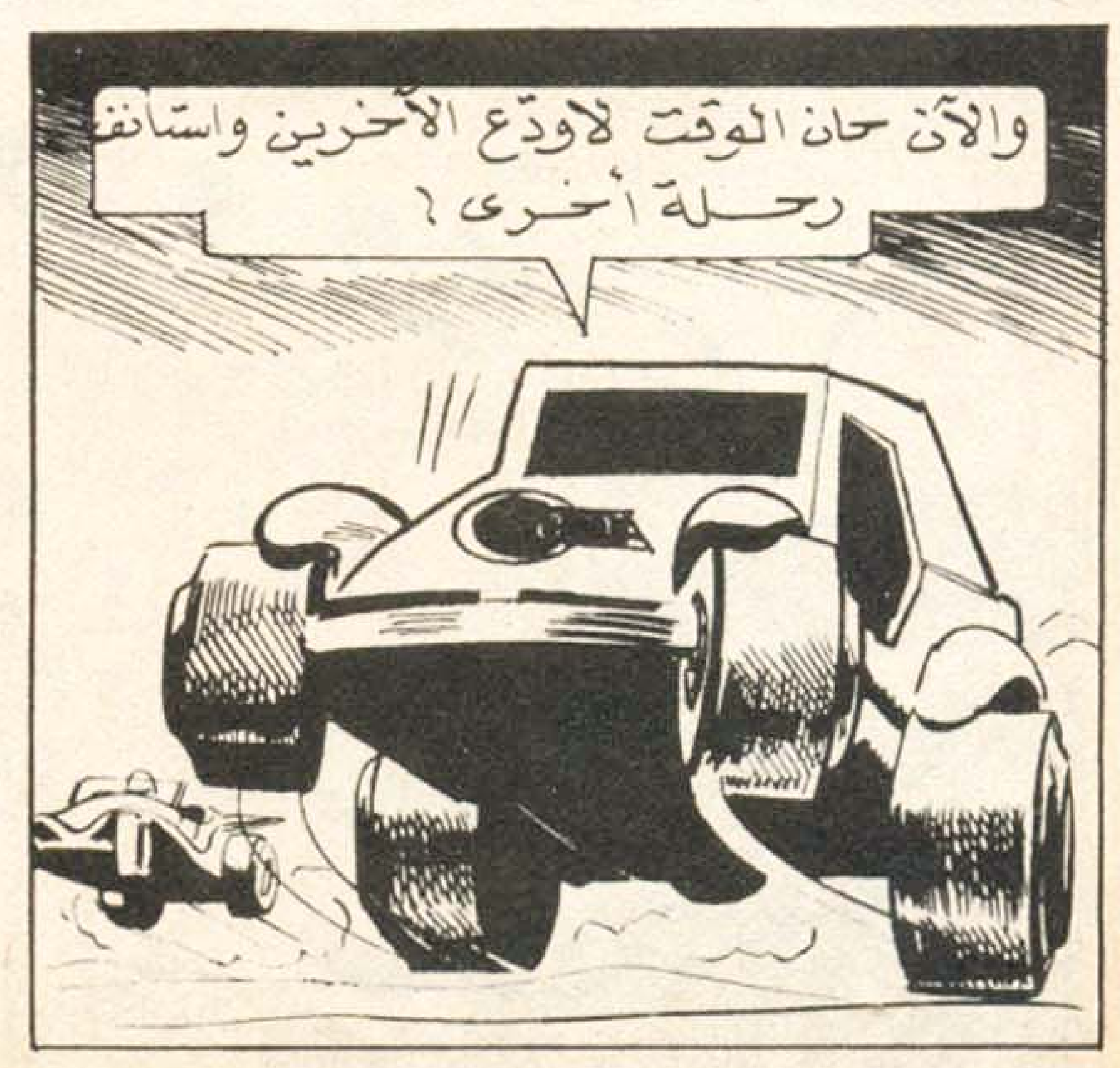

يا لك من غبي ! انه يسعى لإفقادك أعصابك وإفساد مخططنا !


حسناً ! سأحرص قبل كل شيء أن أضمن خسارة فهيم !


واستعدت السيارات للانطلاق ؛ وما ان اعطيت الاشارة حتى دوى ضجيج المحركات و...
فررروم ! فرررووم !


آمل ألا يكون فهيم قد اغضب سهيل كثيراً انه لا يهدأ بسهولة !
يجب ان يهدأ ! لينفذ المهمة الموكولة اليه !

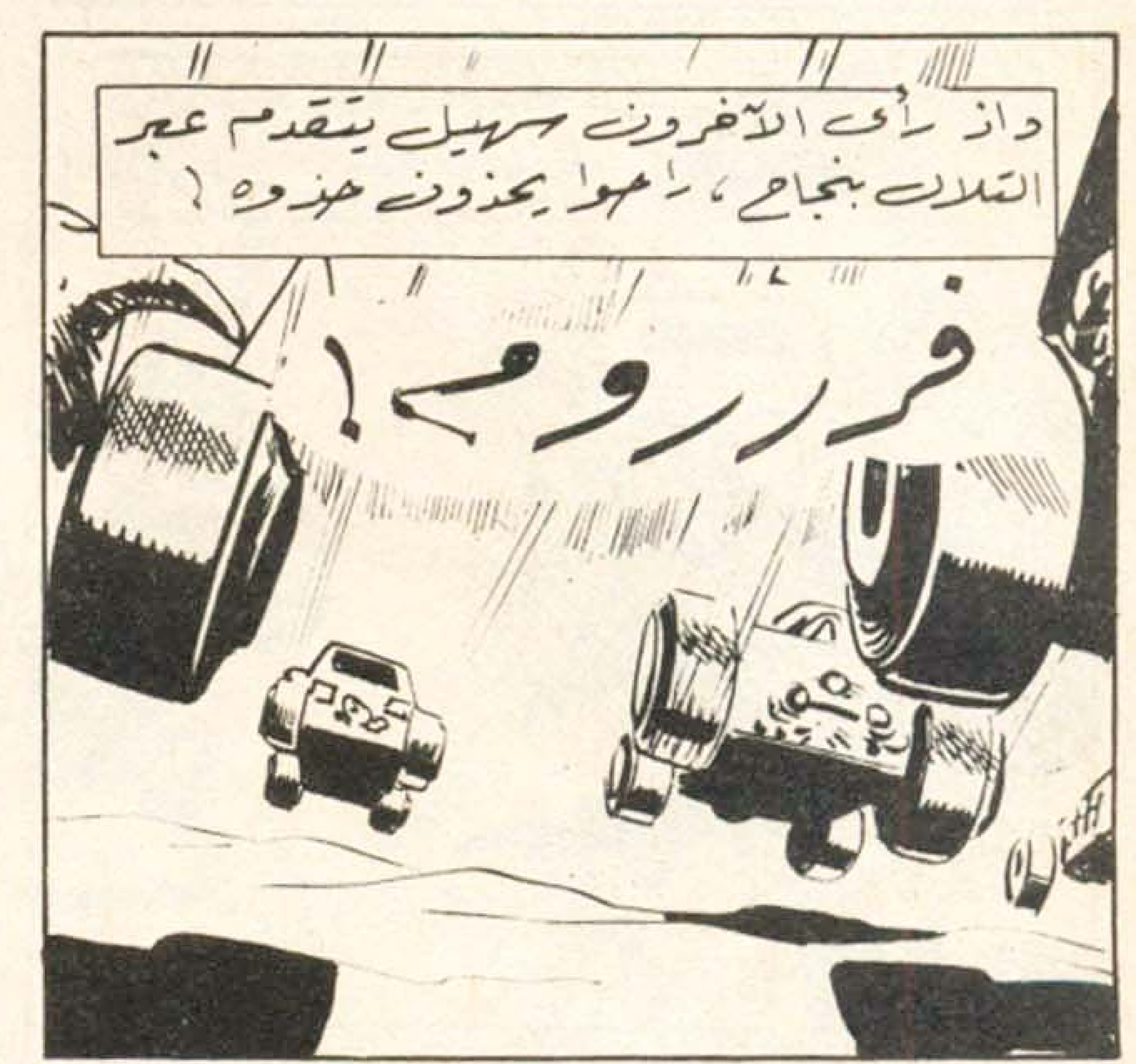

واذ بدأت المنافسة الضارية ، راح سهيل الصغير يوجه سيارته نحو التلال :


والآن حان الوقت لاودع الآخرين واستأنف رحلة أخرى !


الاستاذ على حق ! ان تلك السيارة رائعة في هذه الطرقات ! انني في المقدمة !


عظيم! سهيل ينفذ مهمته ببراعة! وانا
عليّ ان اباشر بتنفيذ ما اتفقنا عليه!


ان هذه السيارة
قادرة على الطيران!

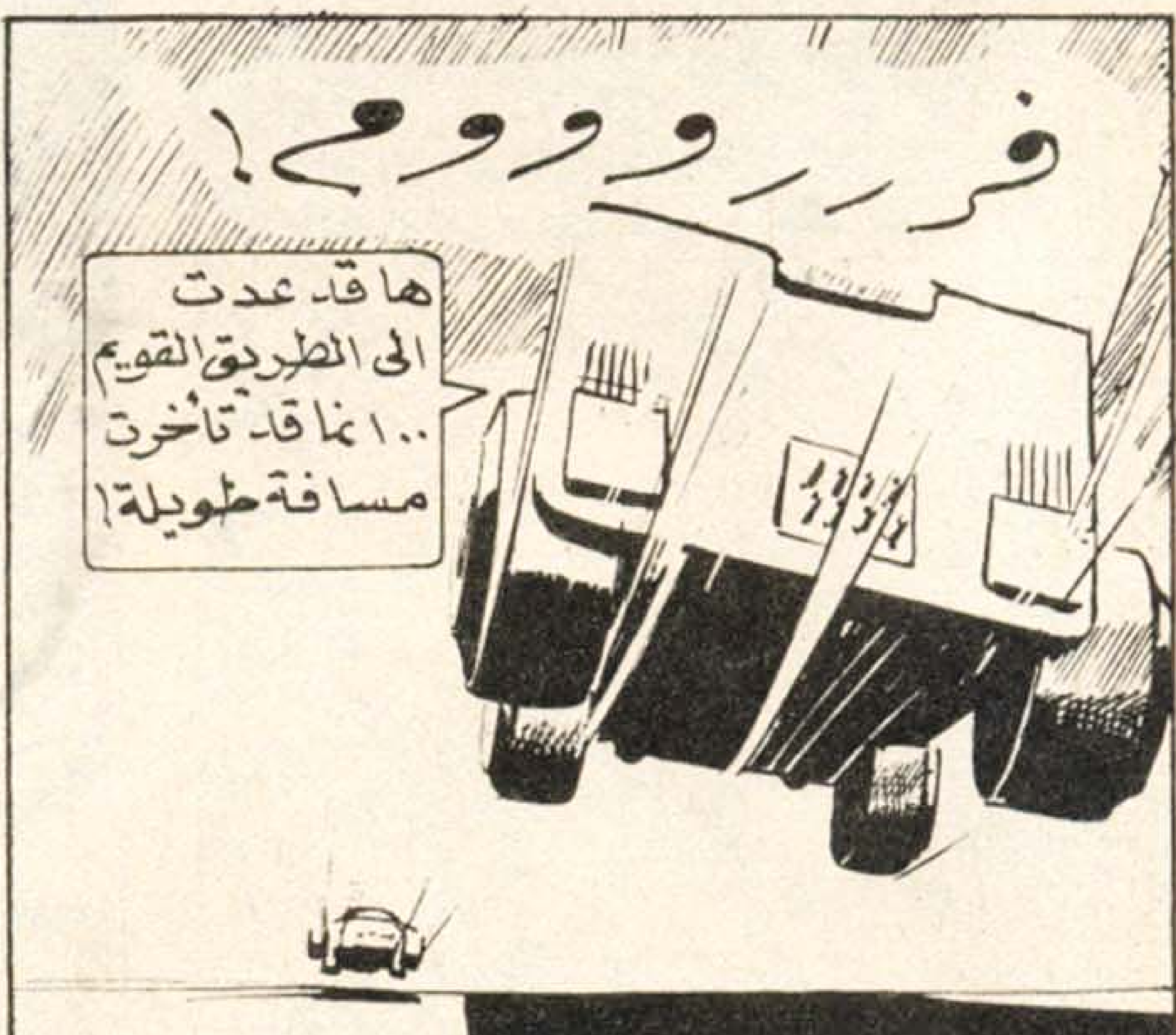

واذ رأى الآخرون سهيل يتقدم عبر
التلال بنجاح، راحوا يحذون حذوه!
فرروم!


لكن فهيم لم يقع في الفخ! إنه
يتجه نحو المنبطحات!


وفجأة! بلغت موجة
عالية الشاطئ
و...
المياه! انني
افقد السيطرة!
ووووش!

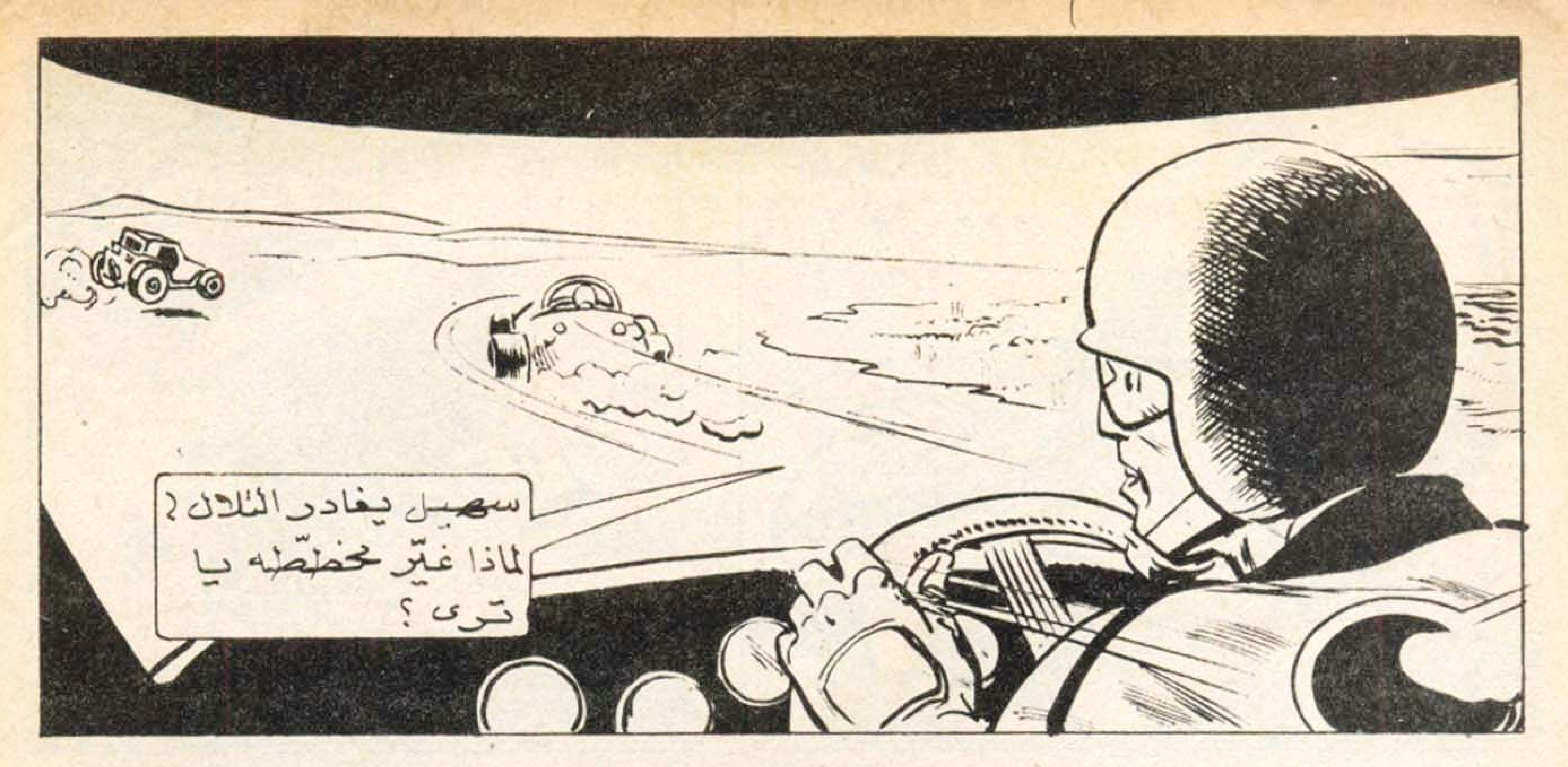

ووش !!!


لا بأس ان السيارة
تحافظ على توازنها بواسطة
الاطار للجيروسكوبي !


فرررووووم !
ها قد عدت
الى الطريق القويم
.. انها قد تأخرت
مسافة طويلة !

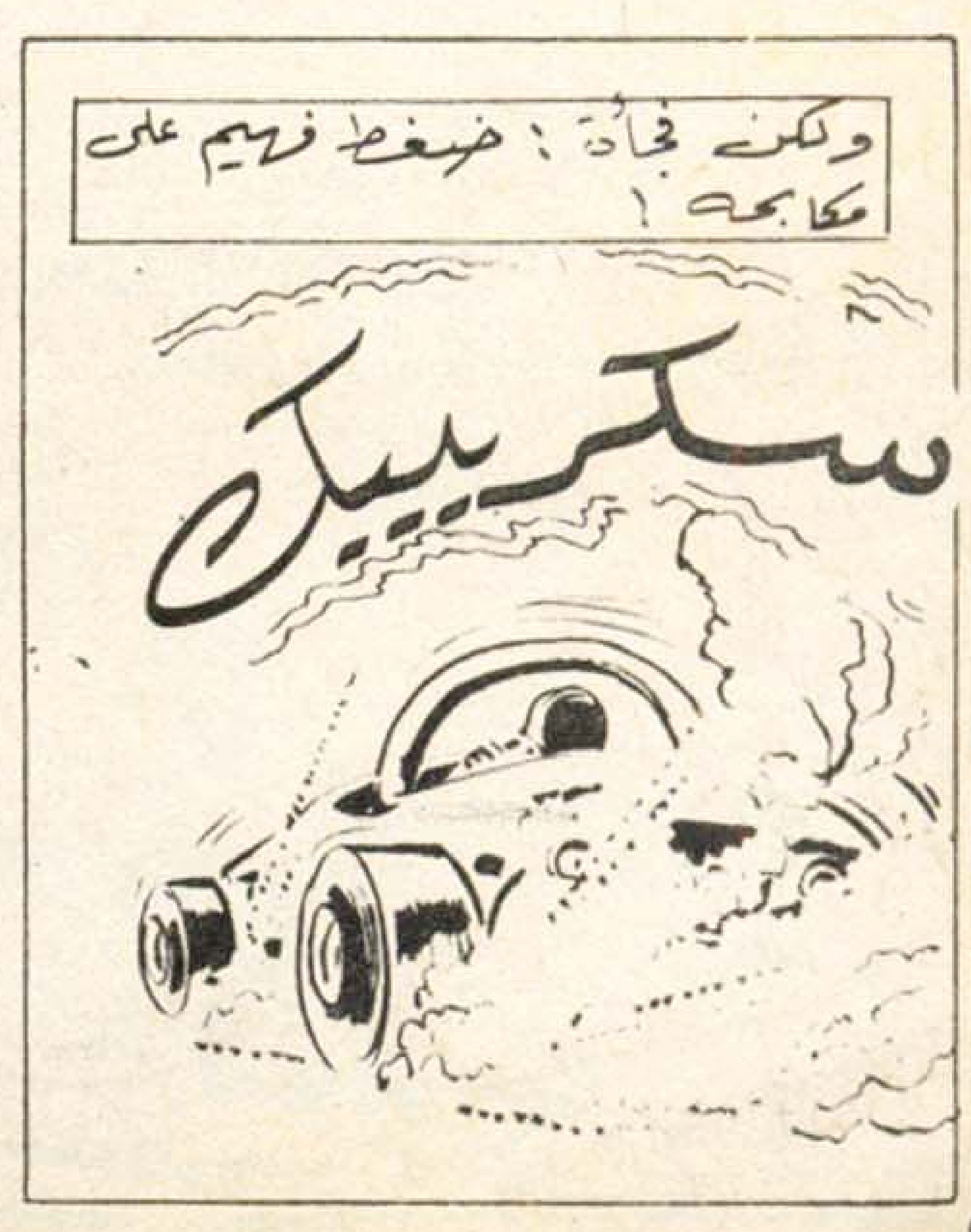

وعند نهاية الرحلة الاولى كان سهيل
لا يزال في الطليعة
رأيت ثلاث
سيارات تخرج
من نطاق
السباق !


يجب أن ارغم فهيم على اللحاق
بها ليتسنى لي الفوز مرتاح البال !

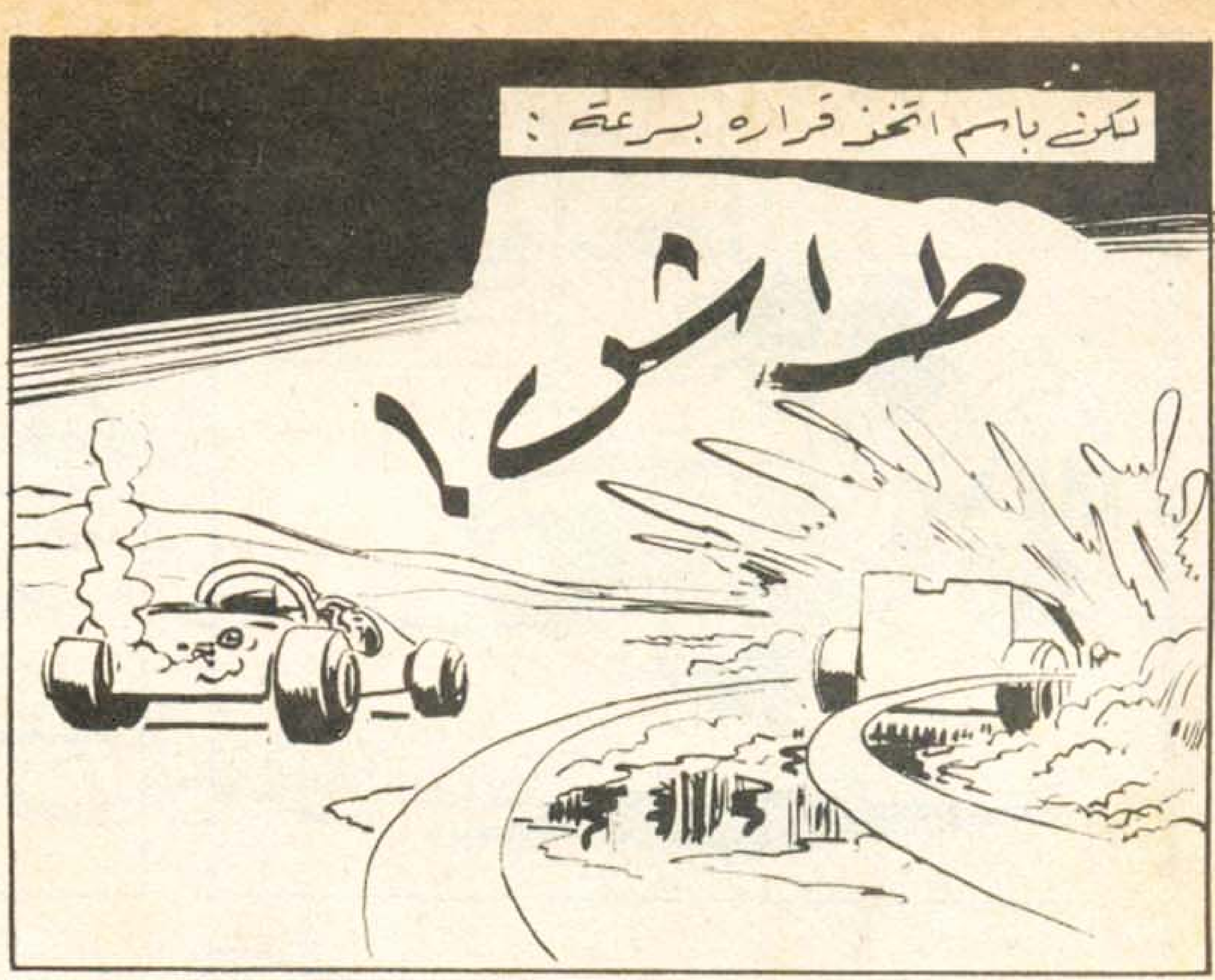

سهيل يغادر التلال ؟
لماذا غيّر مخططه يا
ترى ؟


فهمت انه يحاول دفعي الى
المياه حتى افقد السيطرة
على سيارتي ؟

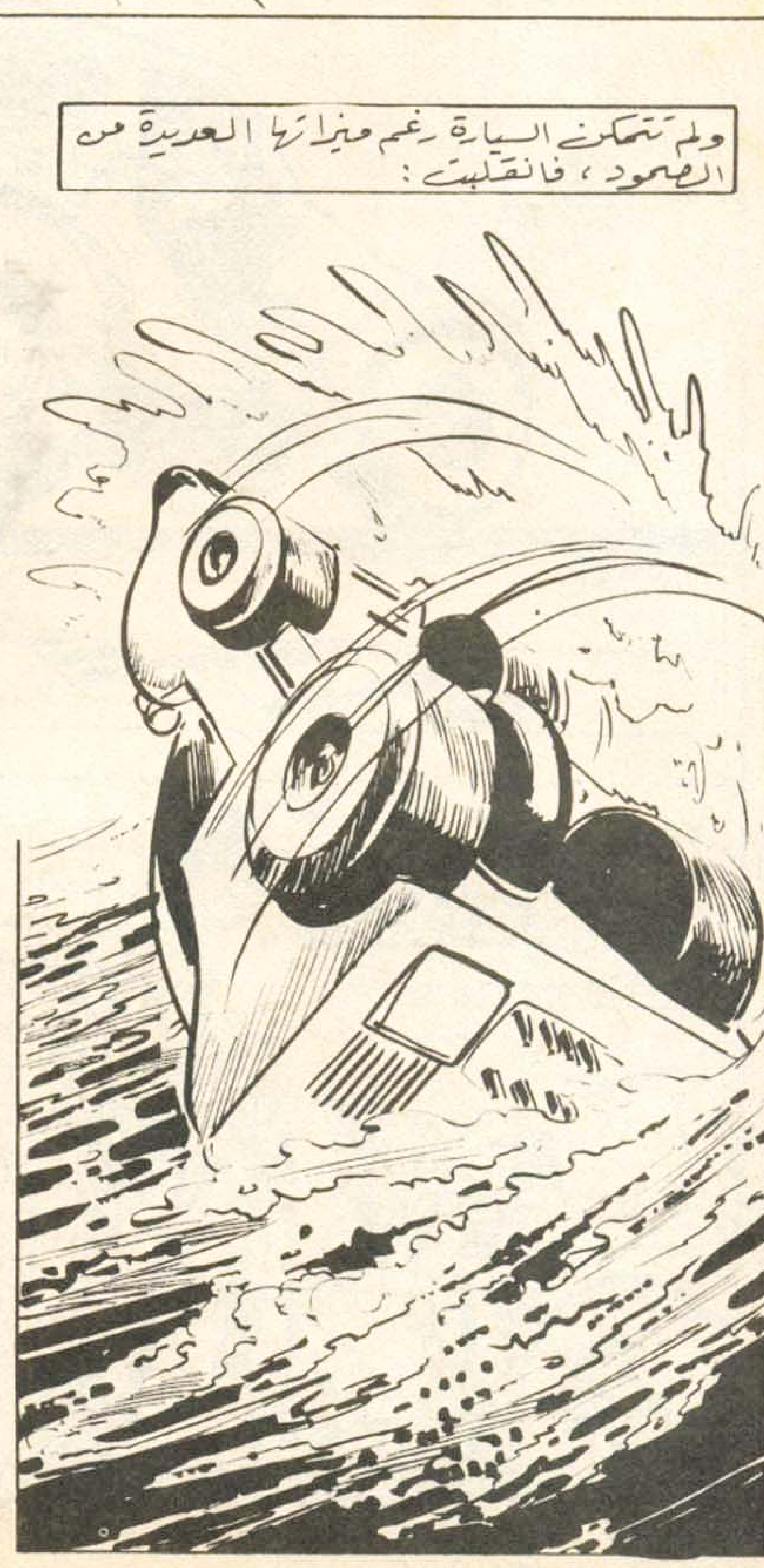

وبرعة ، راحت "قاهرة التلال"
تتقدم نحو سيارة زهير مرغمة اياها
على اللجوء الى المياه المتدفقة !


ولكن فجأة ، ضغط زهير على
مكابحه !
سكرييك


فهمت الآن يهدف ! يحاول ان يغمر سيارتينا
بالمياه ليواصل المسيرة وحده على الطريق الآخر


لكن باسم اتخذ قراره بسرعة :
طراش !


لكن صخرة مائية كانت له بالمرصاد :
طب !

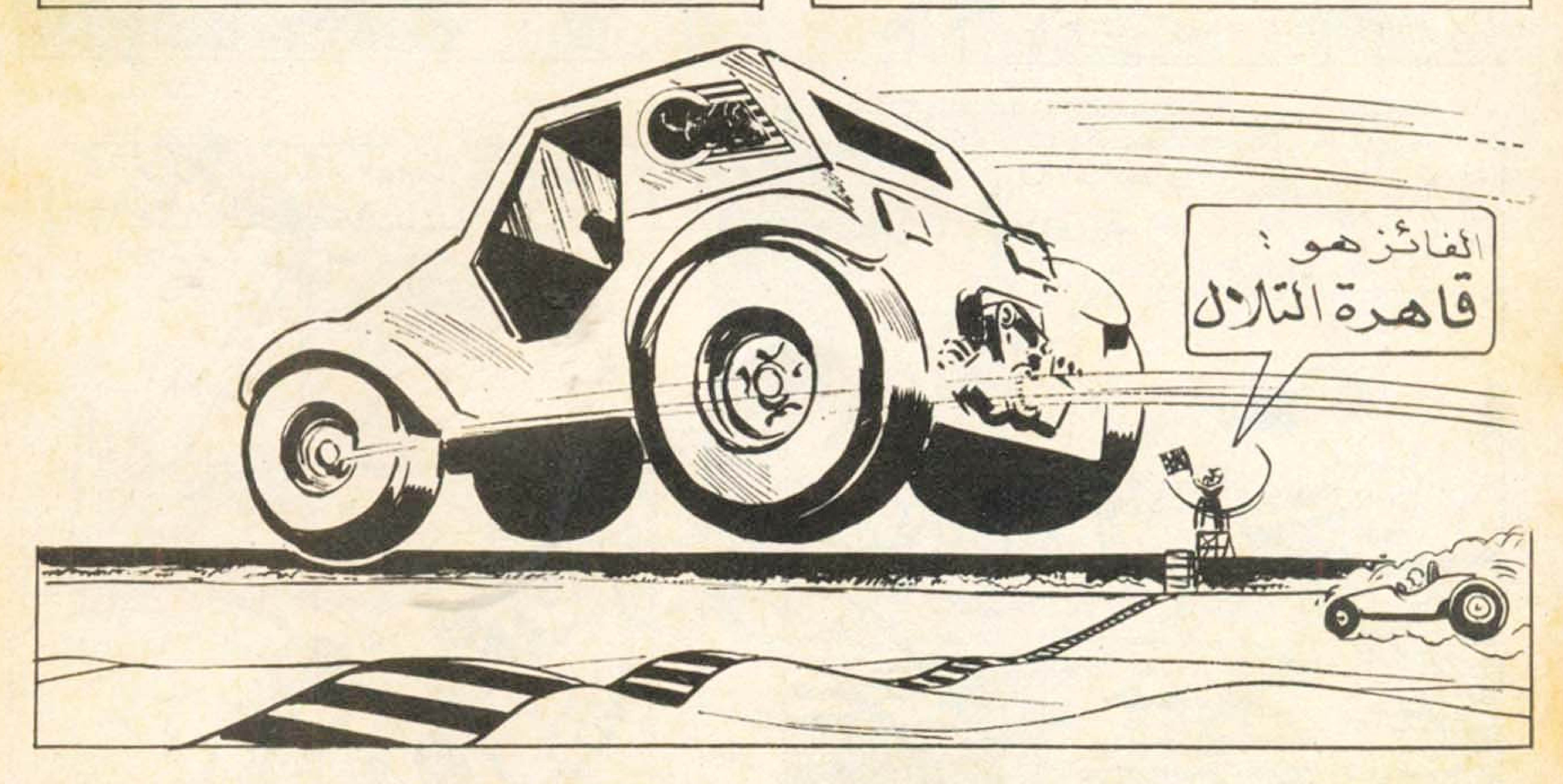

ولم تتمكن السيارة رغم ميزاتها العديدة من الصمود ، فانقلبت :


ها انا خارج اللعبة !


يا الهي ! لقد ارغمت باسم على سلوك طريق البحر والخسارة وها ان فهيم يتقدم مني !


وترك سهيل الصغير فهيم يتقدم :
ان هذه السيارة معتادة على اكل الرمل لذلك ...


هيا يا صغيرتي دعيني ارى ماذا بامكانك ان تفعلي في هكذا مناسبة


الفائز هو :
قاهرة التلال


وبعد دقائق :
لا تقل شيئاً يا استاذ اعرف انني فقدت اعصابي وتصرفت بانانية بالغة !


سمعت أن احدى سيارتينا قد فازت
أجل ! انما بفضل مؤهلات السيارة وليس حكمة السائق لم ينتابني يوماً هذا الشعور بالذنب بالرغم انني فزت !
النهاية

١٨ / ٢ / ١٩٨١

by :

blu.e

BIRD


Arab Comics
M.RAAFAT